رياض الزهراء عليها السلام

١٨٣

مجلّة شهريّة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة/ مكتبة أمّ البنين عليها السلام النسويّة في العتبة العباسيّة المقدسة/ العدد ١٨٣/ شهر ذي الحجّة ١٤٤٣هـ/ تموز ٢٠٢٢م/ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م

٥٠٠ طالبة

تنضم إلى دورة براعم الخطابة الحسينية في موسمها الخامس

يوم الغدير إكمال للدين

حفل التكليف الإلهي

في مجموعة مدارس العميد

في هذا العدد..

٧

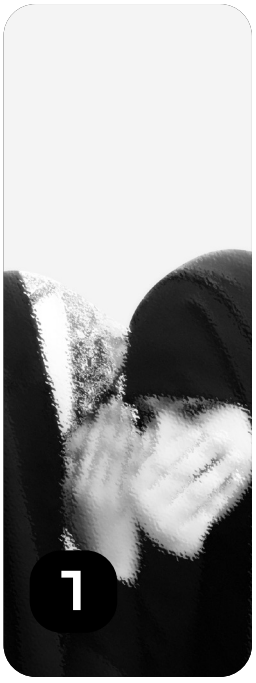
٦

١٢

١٠

١٦

١٥

٢٤

٢٢

٤٠

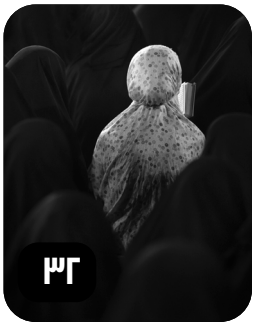
٣٢

العتبة العباسية المقدسة

مجلّة شهريّة تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة
العدد ١٨٣ / شهر ذي الحجّة ١٤٤٣هـ / تموز ٢٠٢٢م
رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق العراقية ١١٤١- ٢٠٠٨م

الإشراف العام
عقيل عبد الحسين الياسريّ
رئيس التحرير
ليلى إبراهيم الهر
هيأة التحرير
نادية حمادة الشمريّ
دلال كمال العكيليّ
التدقيق اللغوي
عليّ حبيب العيدانيّ
رحاب جواد القزوينيّ
التصوير الفوتوغرافي
إسراء مقداد السلاميّ
التصميم والإخراج الفني
نور محمّد العليّ

تنويه

ترحّب مجلّة رياض الزهراء عليها السلام بمساهمات القارئات العزيزات على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلّة أو صحيفة أخرى أو موقع إلكترونيّ وأن لا تزيد على (٢٠٠- ٢٥٠) كلمة علماً أنّ المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلّة الحقّ في الحذف أو التغيير ولا تُعاد المواد التي ترسل إلى المجلّة سواء نُشرت أم لم تُنشر.

www.alkafeel.net/reyadalzahra
reyadalzahra@alkafeel.net
دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

الحَجُّ إعلامٌ جَماهِيريٌّ

الحمد لله على تمام النعمة وإكمال الدين، حيث ارتضى لنا الإسلام دينًا، وجعل له أركانًا يرتكز عليها، وفريضة الحجّ منها، الذي جعله الله للناس قيامًا، فيأتون من كلّ فجّ عميق لتلبية دعوة الباري(عزّ وجلّ)، فتتنزّل عليهم السكينة، وتغشاهم الرحمة، وتحفّهم الملائكة، ويذكرهم الله تعالى فيمَن عنده.

لفريضة الحجّ فوائد جمّة، منها دوره في تعميق أواصر المجتمع، وتحطيم الفوارق السارية في المجتمعات الطبقية، عبر ارتداء الحجّاج للثياب البيضاء لتكون بمثابة الزيّ الموحّد، واجتماعهم في مكان واحد من دون فرق بين غنيّ وفقير، وأبيض وأسود، ورئيس ومرؤوس، فلا فضل لأحدهم على الآخر إلّا بالتقوى.

الحجّ مؤتمر عالمي سنوي، مقدّس عند المسلمين، يتكرّر في كلّ عام بالمناسك والكيفية والوقت نفسه، تلتقي فيه الشعوب لتتعارف وتتآخى، وتقف في بيت الله العتيق وقفة واحدة في وقت واحد، لا يقتصر الحجّ على بقعة جغرافية معيّنة، بل يمتدّ إلى كلّ بقاع العالم الإسلامي، فهو ليس عبادة فردية يؤدّيها المسلم ويعود إلى وطنه، بل اجتماع يعبّر عن الولاء، ويعلّم السخاء والبذل للآخرين، ويرسّخ العقيدة.

اغتنم النبيّ صلى الله عليه وآله فرصة تجمّع المسلمين في الحجّ للإعلان عن وصيّه على الملأ، وهو إعلان يهمّ مستقبل الأمة، ويحدّد مصيرها.

في يوم شديد الحرارة وقف رسول الله صلى الله عليه وآله على مرتفع من الأرض، ورفع يد الإمام عليّ عليه السلام عاليًا، وخاطبهم بأنّ مَن يوالي النبيّ صلى الله عليه وآله فليوالِ عليًا عليه السلام، فجرت الأحداث مثلما ذكرتها المصادر:

"...نُودي بالصلاة، فصلّى بأصحابه ركعتين، ثم أقبل بوجهه إليهم، فقال لهم: "إنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّي ميّت وأنّكم ميّتون، وكأنّي قد دُعيتُ فأجبتُ، وأنّي مسؤول عمّا أُرسلتُ به إليكم، وعمّا خلّفتُ فيكم من كتاب الله وحجّته، وأنّكم مسؤولون، فما أنتم قائلون لربّكم؟ قالوا: نقول: قد بلّغتَ ونصحتَ وجاهدتَ، فجزاكَ الله عنّا أفضل الجزاء، ثم قال لهم: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّي رسول الله إليكم، وأنّ الجنّة حقّ؟ وأنّ النار حقّ؟ وأنّ البعث بعد الموت حقّ؟ فقالوا: نشهد بذلك، قال: اللهمّ اشهد على ما يقولون، ألا وإنّي أشهدكم أنّي أشهد أنّ الله مولاي، وأنا مولى كلّ مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرّون لي بذلك وتشهدون لي به؟ فقالوا: نعم نشهد لكَ بذلك، فقال: ألا مَن كنتُ مولاه فإنّ عليًا مولاه"، ثم أخذ بيد عليّ عليه السلام، فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما، ثم قال: "اللهمّ والِ مَن والاه، وعادِ مَن عاداه، وانصر مَن نصره، واخذل مَن خذله، ألا وإنّي فرطكم وأنتم واردون عَلَيّ الحوض، حوضي غدًا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء، فيه أقداح من فضّة عدد نجوم السماء، ألا وإنّي سائلكم غدًا: ماذا صنعتم فيما أشهدتُ الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم عليّ حوضي، وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي؟ فانظروا كيف تكونون خلفتموني فيهما حين تلقوني"[1].

يا ترى بماذا ستجيب الأمة في ذلك الوقت؟ وهل سيمرّ موسم الحجّ على المسلمين في كلّ عام بدون أن يستذكروا واقعة الغدير؟

.....

١- الخصال: ج١، ص٧٤.

رئيس التحرير

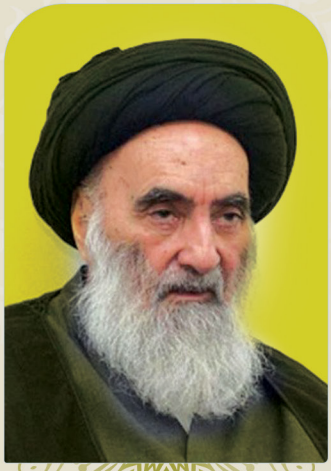

ها هي مجلّة رياض الزهراء عليها السلام تفتح آفاقها لكِ, لترسلي لها ما يجول في خاطركِ من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الدينيّ الأعلى آية الله العظمى السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ دام ظله:

التَّجَسُّس

السؤال: هل يجوز التجسّس على أجهزة حاسوب الآخرين بذريعة المراقبة؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما حكم التنصّت على الآخرين والاستماع إلى ما يقولون؟ وما الحكم فيما إذا كان صوتهم عاليًا ولا يتحدّثون عن أشياء سرّية؟

الجواب: التجسّس حرام، أمّا استماع صوت مَن لا يخفيه عن الناس فلا بأس به.

السؤال: توجد أجهزة لتسجيل المكالمات الهاتفية من دون علم المتحدّث، فهل يجوز تسجيل صوته من دون علمه للاحتجاج به عليه أو الاستشهاد به عند الحاجة؟

الجواب: لا يجب استئذان المتحدّث في تسجيل صوته المسموع عبر جهاز الهاتف، لكن لا يجوز نشره واطّلاع الآخرين إذا كان في ذلك إهانة له، أو إفشاء لسرّه ما لم يزاحمه واجب مساوٍ أو أهمّ.

المصدر: **sistani.org**
موقع مكتب سماحة المرجع الدينيّ الأعلى
السيّد عليّ الحسينيّ السيستاني (دام ظله)

"لَا تَطلُبُوا عَثَرَاتِ المُؤمِنِينَ..."

سيّد محمّد الموسوي

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ (الحجرات: ١٢).

التجسّس هو مطلق التفتيش عن أحوال الناس، بغضّ النظر عن الغاية من ذلك، فقد يكون بسبب مرض نفسي أو لغاية تتبّع عثرات المؤمنين، أو للوقوف على عثرة امرأة مثلًا وهكذا، لهذا حرّمت الشريعة الإسلامية ذلك، فقد رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: **"أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يؤاخي الرجل الرجل على دينه، فيحصي عليه عثراته وزلّاته ليعيّره بها يومًا ما"**[١]، ورُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: **"لا تطلبوا عثرات المؤمنين، فإنّ مَن تتبّع عثرات أخيه تتبّع الله عثراته"**[٢]، وعنه صلى الله عليه وآله: **"إيّاكم والظنّ، فإنّ الظنّ أكذب الحديث، ولا تجسّسوا ولا تحسّسوا...."**[٣].

فلابدّ للمؤمن من أن يحمل أخاه المؤمن على سبعين محملًا، ويستر على عيوبه، ولا يتتبّع عثراته، ولا ينشرها، بخاصّة في وسائل التواصل الاجتماعي، فكلّ ما سمعته أذناه عن أخيه المؤمن، بل حتى لو تأكّد من العيب فلا بدّ من أن يتورّع عن نقله، وليتذكر المرء عيوب نفسه، وينشغل بها عن عيوب الآخرين، والحمد لله ربّ العالمين.

.....

(١) وسائل الشيعة: ج١٢، ص٢٧٦.

(٢) شرح أصول الكافي: ج١٠، ص٤.

(٣) شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام: ص٦٣٤.

﴿...وَأَنفُسَنَا...﴾

ولاء قاسم العبادي
• النجف الأشرف

قال المأمون يومًا للرضا عليه السلام: أخبرني بأكبر فضيلة لأمير المؤمنين عليه السلام يدلّ عليها القرآن، فقال الرضا عليه السلام: فضيلةٌ في المباهلة، قال الله جل جلاله: ﴿**فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ**﴾[1]، ...ودعا أمير المؤمنين عليه السلام، فكان نفسه بحكم الله عزّ وجلّ[2].

كثيرةٌ هي فضائل أمير المؤمنين عليه السلام التي دلَّ عليها القرآن الكريم، بيدَ أنَّ أكبرها كونه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله؛ وقد علّل الإمام الرضا عليه السلام ذلك قائلًا: "**وقد ثبت أنّه ليس أحد من خلق الله (تعالى) أجلّ من رسول الله صلى الله عليه وآله وأفضل، فوجب أنْ لا يكون أحد أفضل من نفس رسول الله بحكم الله (عزّ وجلّ)**"[3]، وقد أجمع المُفسّرون على أنّ (وأَنْفُسَنا) إشارة إلى عليّ عليه السلام[4]، وليس المقصود بأنّه نفس الرسول صلى الله عليه وآله بالمعنى الحقيقي، فيتعيّن أن يكون المعنى المجازي هو المراد، فيكون عليه السلام مساويًا لرسول الله صلى الله عليه وآله في جميع مقاماته ومزاياه، إلّا ما خرج بالدليل الصريح، وقد خرج مقام النبوّة بقوله صلى الله عليه وآله: "**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**"[5].

فإذا ثبت ذلك ثبت أنّه الأفضل مطلقًا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن ثمّ فهو الأولى بمنصب الخلافة من بعده؛ للحكم العقلي بقُبح تقدّم المفضول على الفاضل، وبذا تكون آية المباهلة من أدلّ الأدلّة على أنّ الإمام عليًّا عليه السلام هو الأولى بخلافة رسول الله صلى الله عليه وآله.

من هُنا تنبّه البعض إلى خطورة هذه الفضيلة، فحاولوا انتزاعها منه عليه السلام حسدًا وحقدًا؛ فتارةً يدّعون قَصْرَ كلمة (وأنفسنا) على رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخرى يدّعون شموله عليه السلام بكلمة (وأبناءنا)، وقد ردّ الإمام الرضا عليه السلام الادّعاء الأول عندما ورد على لسان المأمون بقوله: "**ليس يصحّ ما ذكرتَ، وذلك أنّ الداعي إنّما يكون داعيًا لغيره كما أنّ الآمرَ آمرٌ لغيره، ولا يصحّ أن يكون داعيًا لنفسه في الحقيقة كما لا يكون آمرًا لها في الحقيقة، وإذا لم يدعُ رسول الله صلى الله عليه وآله في المباهلة رجلًا إلّا أمير المؤمنين عليه السلام فقد ثبت أنّه نفسه التي عناها الله (سبحانه) في كتابه، وجعل حكمه ذلك في تنزيله، فقال المأمون: إذا وردَ الجواب سقط السؤال**"[6].

وأمّا الادّعاء الثاني فهو مردود أيضًا؛ إذ لو لم يكن أمير المؤمنين عليه السلام مصداقًا لـ(وأنفسنا)، فمَن تُرى يكون مصداقًا لها مع ما تقدّم من عدم صحّة انطباقها على الرسول صلى الله عليه وآله؟!

(١) آل عمران: ٦١.
(٢) بحار الأنوار: ج ٣٥، ص٢٥٨.
(٣) المصدر السابق.
(٤) دلائل الصدق لنهج الحقّ: ج٤، ص٣٩٩.
(٥) الكافي: ج٨، ص١٠٧.
(٦) رياض الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار: ج٢، ص٣٨٣.

الغِيبَةُ

وَآثارُها السَّلبِيَّةُ فِي الفَردِ والمُجتَمَعِ

آمال شاكر الأسديّ

• كربلاء المقدّسة

من الأمراض الأخلاقية الاجتماعية المنتشرة في المجتمع الغيبة، فإذا كان انتشار الوباء بسبب فايروس يدخل الجسم وينتشر في الجوّ؛ فالغيبة بحدّ ذاتها فايروس يسبّب انتشار أوبئة أخلاقية روحية، كالحقد، والبغض، وفقدان الثقة، وانتشار الخلافات، وبذر سموم الكراهية في صفوف المسلمين، وقد نهانا الله عنها فقال تعالى: ﴿**وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ**﴾ (الحجرات: ١٢).

فجاءت (كلمة "ميتًا" للتعبير عن أنّ الاغتياب إنّما يقع في غياب الأفراد، فمَثَلهم كمَثَل الموتى الذين لا يستطيعون أن يدافعوا عن أنفسهم، وهذا الفعل أقبح ظلم يصدر عن الإنسان في حقّ أخيه)[١].

وخطورة الغيبة أكثر من الزنا، فعن رسول الله ﷺ أنّه قال: "**يا أبا ذرّ، إيّاكَ والغيبة، فإنّ الغيبة أشدّ من الزنا، قلتُ: ولمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنّ الرجل يزني فيتوب إلى الله فيتوب الله عليه، والغيبة لا تُغفر حتى يغفرها صاحبها، يا أبا ذرّ سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر، وأكل لحمه من معاصي الله..**"[٢].

ولكلّ جارحة حقّ، فحقّ اللسان والقلب تطهيرهما من الأدران والرذائل، فقد ورد في رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام أنّه قال: "**وحقّ السمع تنزيهه عن سماع الغيبة، وسماع ما لا يحلّ سماعه**"[٣].

وللتخلّص من الغيبة ينبغي على الفرد أن يطهّر نفسه عن طريق بناء الشخصية والتفكير في العواقب السيّئة فيها، وما ينتج عنها من نتائج مشؤومة، ويطهّر قلبه عن طريق الرياضة النفسيّة[٤].

ويتذكّر مفاسدها الأخروية، وأنّ حسناته تُنقل إلى مَن استغابه، وكذا تنتقل سيّئات المستغاب إلى المغتاب[٥].

(١) الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزل: ج١٦، ص ٥٥١.
(٢) وسائل الشيعة: ج١٢، ص ٢٨١.
(٣) شرح رسالة الحقوق: ص ١٢٣.
(٤) يُنظر: جامع السعادات: ج٢، ص١٢٣.
(٥) يُنظر: الذنوب الكبيرة: ج٢، ص ٣٤٨.

مَتى القِيامُ؟

إيلاف خليل آل بريهيّ
• كندا

أيّها المنتظر، يا نور النور..
في صدري نار تشتعل للقائكَ..
وكيف ألقاكَ؟ أبعمري الفائت بالذنوب؟ أم بأيامي الضائعة باليأس؟!
أحمل لكَ دموعي..
على كفّ لطالما لطمت خدّي حسرةً..
أنا اليوم قلبي مشتعل، ولا شيء يطفئه..
يهتف لكَ: العجل..
أنزع قلبي من صدري كلّه قربانًا لكَ..
يا نورًا لا يُطفئ، أحمل إليكَ آهات الندبة..
يا شوق الجمعة الذي أظمأ أرواحنا..
متى اللقاء، يا حجّة اللّه؟
العجل يا حبيب مَن لا حبيب له..
فقد ضاقت صدورنا لانتظاركَ..
في منتصف كلّ شيء..
حيث تُحلّ القلوب خيطًا فخيطًا..
نقف وقلوبنا تصدح بذكركَ..
حيث يقع اسمكَ..
يا ملجأ اليتامى، يا أبانا..
كم قاسينا اليتم لبُعدكَ، فأرواحنا هامت في خيال وجهكَ..
كم ذبلت قلوبنا من الجراح، وتهدّمت صدورنا من الألم..
كلّنا أيتامكَ..
العالم يحتاج إلى عينيكَ..
وكفّيكَ، وبسمتكَ..
كل يوم يمضي نموت حسرةً في البُعد عنكَ..
غرباء نمضي في درب موحش..
إنّها الغربة التي تعتصر قلوبنا..

غَائِبِي..

ساجدة خضيّر المعموريّ • كربلاء المقدّسة

غاب منذ مئات السنين..
في كلّ يوم يزداد إليه الحنين..
غائب، لكنّه أقرب من الوتين..
ذاك الذي لا يختلف عن الحسين الشهيد..
مناصرًا لدينه..
يهتف في وجه اللعين..
سننتصر.. ذلك وعد الخالق..
حتى ولو بعد حين..
مهما طال الغياب وزادت..
ظلمة الأيام..
فلا بدّ من أن يأتي ذلك اليوم..
الذي تنجلي فيه الهموم، وتشرق شمس قائمنا..
حينها سيغتبط مَن بقي متمسّكًا بولايته، ممهّدًا لدولته..
وسيندم مَن سقط بعد التمحيص والتمييز والغربلة..
متى تعود؟
سيّدي القلب أصبح ظمآن..
متى يشرق علينا نورك فنرتوي..
فكلّ الذين غابوا قد رجعوا..
فماذا عنكَ يا أملي؟
هل من لقاء يا بن فاطم!
لتصبح الدنيا زاهيةً بظلّكَ يا بن النبيّ المصطفى..
هل سننصره؟
فخديجة ﷺ قد نصرت النبيّ ﷺ وآزرته..
وفاطمة الزهراء ﷺ وقفت مع أمير المؤمنين ﷺ وساندته..
والحوراء زينب ﷺ نشرت نهضة الحسين ﷺ..
وأكملت الطريق..
ماذا عن إمام زماننا!
هل سيجد فينا مَن تكون كذلك؟
تنصره في غيبته قبل ظهوره؟
تصلح نفسها وتمهّدها لقدومه؟
مَن قال بأنّ اليتيم مَن فَقَد أمّه أو أباه؟
فاليتيم حقًّا مَن فَقَد عطف مولاه..
ورأفته، وحبّه، ورحمته..

سَاعَةٌ أُسَرِيَّةٌ

الشيخ حبيب الكاظميّ

مضمون السؤال:

أنا سيّدة متزوجة منذ 13 عامًا، أطمح إلى أن أؤسّس حياة كريمة لأبنائي، فما الخطوات التي تسهم في استمرارية الحياة الزوجية مفعمة بالحيوية والتقدّم من غير أن تُبلى استنادًا إلى الحديث الشريف المرويّ عن النبيّ ﷺ: "...وقد رأيتم الليل والنهار يبليانِ كلّ جديد..."[1]، فبماذا تنصحوننا؟

مضمون الردّ:

من المسائل الضرورية في الحياة الزوجية مسألة تخصيص وقت من الليل أو النهار لمناقشة قضايا الأسرة بشكل هادئ وهادف، إذ من الملاحظ أنّ العلاقة الأسرية علاقة مبتنية على السطحية في التعامل في أغلب الأوقات، فتُترك الأمور على عواهنها مثلما يُقال، ونلاحظ بأنّ الزوجين لا يرمّمان العلاقة الزوجية، فالحياة الزوجية تشبه البناء، فالذي يبني عمارة على أفضل الأسس الهندسية، فإنّه يحاول أن يقوم بعملية صيانة مستمرّة للبناء الذي بُني.

والعلاقة الزوجية بناء مقدّس، وهذا البناء المقدّس يحتاج إلى المتابعة والترميم، وتقوية الأواصر بين أفراد العائلة بين الحين والآخر، وفي عالم الطبيعة هنالك ما يسمّى بعوامل التعرية التي تحطّ من البناء الشامخ كالجبال، ومن المعلوم أنّ السهول تتشكّل بفعل الرياح التي تهبّ عليها، فكذلك الحياة الزوجية تشبه الجبل الأشمّ، مع أنّه بناء محكم، لكنّه يتأثر بالعوامل الطبيعية المتوالية عليه، فمرور الزمن لوحده من موجبات التآكل من دون إضافة عامل آخر، وقد ورد في الأحاديث الشريفة أنّ طبيعة الأيام والليالي أنّها تسلب بهجة الأشياء، ومنها الحياة الزوجية.

ونلاحظ أنّ بعض الأزواج منذ الأيام الأولى من زواجهم إلى يوم وفاتهم لم يجلسوا جلسةً واحدة لصيانة عشّهم الزوجي، يناقشون فيها السلبيات والإيجابيات في حياتهم؛ حتى في المناسبات المميّزة، مثل ذكرى زواجهم، وهي من المحطّات التي يمكن أن يجعلها الإنسان ذريعةً لهذه الجلسة، وذكرى زواج النورين: الإمام عليّ عليه السلام والسيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام من المناسبات المباركة، فيمكن أن نخصّصها لبحث القضايا الأسرية، حفاظًا عليها وتقويةً لبنيانها.

.....

(١) ميزان الحكمة: ج ٣، ص ٢٥١٦.

أَطفَالٌ لِبَعضِ الوَقتِ

خلود إبراهيم البياتيّ .كربلاء المقدّسة

من أجمل المراحل التي يعيشها الإنسان هي مرحلة الطفولة، وما يصاحبها من مشاكسات ومغامرات وربّما الكثير من المشاحنات من قِبل المحيط الذي يكون في أغلب الأحيان غير واعٍ على أهمّية هذه المرحلة وجوهريّتها في شريط حياة الإنسان المتلاحق الأحداث بصورة مترابطة، لا تنفكّ عن كونها أساسًا متجذّرًا في مستقبل المجتمع، وليس الفرد الواحد فقط.

وممّا يلفت النظر أنّ لوحة الحياة تُرسم بريشة تتلاقفها الأيدي بين محبّ مهتمّ بدافع الحرص على مصلحة جميع الأطراف، وبين مخادع ماكر لا يبتغي سوى مصلحته الشخصية التي تحدّد كلّ مسارات حركته، أو يكون هو من ضمن مخطّطات الآخرين، وجزءًا من الأدوات التي يروم عن طريقها تمرير أهدافهم التي تشكّل معوَل هدم للبُنى التحتية في المنظومة الفكرية؛ لتوصل المجتمع إلى الهاوية، فترى توجّهات ذاك الطفل المسالم وعقائده تتقاذفها الرياح العاتية؛ لتجعل كلّ محاولة للإبداع تتلاشى وتذهب أدراج الرياح، وكلّ رغبة في مجرّد التفكير بأيّ جديد تواجه الصدّ الذاتي قبل الخارجي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ من أبرز معالم مرحلة الطفولة هو الخيال الخصب، والتفكير اللامحدود خارج الصندوق الذي لو تمّ استثماره بالشكل الصحيح، وتعزيزه بالمستوى المطلوب لقمنا ببناء مجتمع متميّز يمتلك من الإبداع والشعور بالقيمة والأهمّية ما يجعل الارتقاء بالعلم والعمل غاية الجميع التي يُبذل من أجل الوصول إليها كلّ ما هو ممكن ومتاح.

ولنتخيّل لبرهة من الوقت: لو أنّنا فكّرنا بطريقة الأطفال، فإلى أين سنصل؟ ولو تمّ السماح لتلك الأفكار أن ترى النور، وقُدّر لها أن تتنفّس الصعداء، فماذا كان سيحدث؟

دعونا نتجوّل قليلًا بين مروج الإبداع اللا متناهي الجمال، فلو أنّ من ابتكر السلّم الكهربائي قام بالتفكير بطريقة الكبار، ووضع تفكير الأطفال في زاوية مظلمة مقيتة، لما كنّا وصلنا إلى سهولة الحركة وسرعتها عن طريق الوقوف على درجات السلّم عوضًا عن حركة الجسد، ولو تخيّلنا أنّ شخصًا ما قام بالتفكير بصوت عالٍ بأنّه يريد أن يتحدّث مع آخر يبعد عنه مسافات طويلة في اللحظات ذاتها، لكان أبسط ما يواجهه هو عبارات الاستهزاء والصدّ.

نحتاج كثيرًا إلى أن نطلق العنان للأفكار، ونستثمر المفاتيح الطفولية، ألا وهي السؤال الذي يَتْبعه سؤال، فمن كلّ نقطة نجد نقاطًا متفرّعة ومتشعّبة جدًا، وسيتّسع أفق الأفكار الثريّة بالإبداع، لنصل إلى الراحة الجسدية والنفسية معًا.

"حاسِبُوا أنْفُسَكُم قَبلَ أنْ تُحاسَبُوا..."

منى إبراهيم الشيخ . البحرين

دأب الناس على محاسبة بعضهم البعض في كلّ صغيرة وكبيرة، وبخاصّة الكَسَبة وأهل السوق من التجّار؛ فالشريك يحاسب شريكه، والسيّد يحاسب عامله، وغير ذلك؛ ليعرفوا الوارد والصادر، والربح والخسارة.

فالمحاسبة أمر محمود ومطلوب؛ لكيلا يتكبّد الإنسان ما لا تُحمد عقباه من الخسائر.

وإذا كانت المحاسبة في بعض جوانبها أمرًا مستحسنًا، فمحاسبة الإنسان نفسه وهي الأعزّ لديه أولى وأجدر.

وقد ورد الحثّ على محاسبة النفس في القرآن الكريم، وأحاديث أهل بيت العصمة ﷺ، وأنّ الجدير بالمؤمن الذي يريد الارتقاء بنفسه نحو الكمال أن يحاسب نفسه:

قال سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ...**﴾ (الحشر: ١٨)، فالآية فيها أمرٌ للمؤمنين بتقوى الله، وبأمر آخر وهو النظر في الأعمال التي قدّموها ليوم الحساب؛ أهي صالحة حتى يُرجى بها ثواب الله؟ أم طالحة حتى يخشى عقاب الله، ويتداركها بالتوبة والإنابة.

ومن المهمّ أن تكون المحاسبة همًّا من هموم الإنسان التي يسعى إلى تحقيقها: فعن الإمام السجّاد ﷺ أنّه قال: "**ابنَ آدمَ، إنّكَ لا تَزالُ بخَيرٍ ما كانَ لكَ واعظٌ من نَفْسِكَ، وما كانَت المُحاسَبَةُ مِن هَمِّكَ...**"(١).

وقد حثّ رسول الله ﷺ على محاسبة النفس فقال: "**حاسِبوا أنْفُسَكُم قَبلَ أنْ تُحاسَبوا...**"(٢)، فلا بدّ لكلّ شخص من أن يجعل لنفسه وقتًا يختلي فيه مع نفسه بعيدًا عن الآخرين، ويقوم بالاسترسال في أفكاره وما قام به من أعمال، وعلى وفق ذلك يقوم بتقييمها ومعرفة نقاط الضعف فيها، ومن ثم يصحّحها.

وقد كانت هناك وصايا لرسول الله ﷺ بخاصّة للمقرّبين منه كأبي ذرّ: "**يا أبا ذرّ، حاسِبْ نَفْسَكَ قَبلَ أنْ تُحاسَبَ، فإنَّهُ أهْوَنُ لحسابِكَ غَدًا، وزِنْ نَفْسَكَ قَبلَ أنْ تُوزَنَ، وتَجَهَّزْ للعَرْضِ الأكْبَرِ يَومَ تُعْرَضُ لا يَخْفى على اللّهِ خافِيَةٌ**"(٣).

فالرواية فيها عدّة وصايا وإن كانت موجّهة لأبي ذرّ، لكنّها من باب (إيّاكَ أعني...)؛ فعلى الإنسان السعي للعمل بها، وهي:

١ - النظر في ما صدر عن النفس من أعمال؛ لكي يعرف الخير والشرّ منها.

٢ - الموازنة بين واقع ما وصلت إليه النفس من المستوى الآن، وما ينبغي أن تصل إليه؛ كي يعرف المرء مدى ما هو عليه من النقص.

يتبع...

(١) ميزان الحكمة: ج٣، ص٨٠.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق: ص٨١.

قِصَّةُ طَالُوتَ

إيمان صالح الطيّف . بغداد

قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: ٢٤٦)

هذه القصّة تحكي جانبًا من تاريخ بني إسرائيل بعد وفاة النبيّ موسى عليه السلام، حيث طلب جماعة كبيرة من بني إسرائيل من نبيّهم اشموئيل[1] أن يختار لهم ملكًا قائدًا؛ ليقاتلوا عدوّهم جالوت وجنوده.

فقال نبيّهم: من الممكن أن يصدر الأمر إليكم بالجهاد فلا تطيعون!

قالوا: كيف لا نحارب عدوّنا الذي أبعدنا عن أوطاننا، وفرّق بيننا وبين أبنائنا؟!

فاستجاب لهم وقال: إنّ الله اختار لكم قائدًا اسمه (طالوت)، فاعترض بنو إسرائيل على (طالوت)؛ لأنّه لم يكن من سلالة الملوك ولا من الأغنياء، بل كان راعيًا للغنم .

فقال نبيّهم: إنّ الله زاده علمًا وقوّةً في البدن، فطلبوا دليلًا على أنّ (طالوت) هو الذي اختاره الله ملكًا.

فقال نبيّهم: الدليل هو مجيء التابوت، وهو عبارة عن صندوق وضع فيه نبيّ الله موسى عليه السلام الألواح المقدّسة، ودرعه وأشياء أخرى، وكان بنو إسرائيل يحملونه معهم كلّما نشبت حرب، فيشعرون بالسكينة، ولكنّهم بعدما ابتعدوا عن الدين، غلبهم الأعداء وسلبوه منهم، ولمّا رأى بنو إسرائيل التابوت رضخوا لقيادة (طالوت) وذهبوا معه إلى القتال.

وفي الطريق مرّوا بنهر وكانوا عطاشى، فقال (طالوت): هذا النهر اختبار من الله لكم، فمَن يشرب لن يستطيع القتال إلّا مَن أخذ بيده قليلًا.

فشربوا منه إلّا قليلًا منهم، وبعد اجتيازهم النهر قال الذين شربوا من الماء: لا طاقة لنا اليوم على قتال (جالوت) وجنوده، فرجعوا ولم يقاتلوا، ثم مضى (طالوت) مع القلّة المتبقيّة من الجنود، ولمّا بدأ القتال دعوا الله تعالى قائلين: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٥٠)، فنصرهم الله بقدرته، وتمّ قتل (جالوت) على يد (داود) أحد جنود (طالوت).

اللغز:

س١/ يعدّ العلم والقوّة الجسميّة امتيازًا للقائد العسكريّ، ولم يُؤخذ النسب والمال بعين الاعتبار، لماذا؟

س٢/ هناك شرط ثالث للقائد العسكريّ غير العلم والقوّة، فما هو؟

ج:

١- التوفيق من الله.

٢- كثرة الجنود.

٣- السلاح.

أجوبة قصّة بقرة بني إسرائيل:

ج:١/ كان بإمكانهم أن يذبحوا أيّ بقرة شاؤوا؛ لأنّ الأمر الإلهي لم يحدّد شكل البقرة ونوعها، وصيغة التنكير (بقرة) تدلّ على عدم إرادة التحديد، والله تعالى إنّما شدّد عليهم في المواصفات لمبالغتهم في السؤال والاعتراض.

ج٢/ الجواب الأول والثاني.

.....

(١) الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ج٢، ٢١٦.

حَفلُ التَّكلِيفِ الإلهِيّ
فِي مَجمُوعَةِ مَدارِسِ العَمِيدِ

دلال كمال العكيليّ
• كربلاء المقدّسة

ها هي فتاة اليوم ترتدي تاج العفّة والوقار، وتسمو لتستضيء بنور الزهراء ﷺ.
فتاة تزيّنت بجلباب العفاف، لتتلألأ بدرًا في السماء، فتمتلئ حياتها برضا الله تعالى، والولاء لأهل بيت النبوّة (عليهم السلام)، والنصرة لصاحب الزمان ﷺ.
(إنّ الأسرة هي البيئة الأولى التي تزهر وتثمر فيها حياة المكلّفات، وما نحن إلّا شركاؤها في تعهّد هذا الغرس الطيّب، والعمل على إثماره...)
جاء هذا في كلمة الأمانة العامّة للعتبة العبّاسية المقدّسة في حفل سنّ التكليف الشرعي السنوي لطالبات مجموعة مدارس العميد التعليمية التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العبّاسية المقدّسة، والتي ألقاها رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العبّاسية المقدّسة الدكتور أحمد الكعبيّ،

وأضاف: كلّنا أمل ورجاء بأن تؤدّي الأسرة دورها في تبصير بناتنا بحقيقة التكليف ومقتضياته، وجعله حدثًا مفصليًا في حياتهنَّ، وذا أثر جليّ في سلوكهنَّ، وهو رجاء مشفوع بثنائنا الجميل، وشكرنا الجزيل لأولياء أمور بناتنا الذين وثقوا بنا، وآمنوا بمشروعنا، واهتمّوا بعملنا، وأسهموا في غرس القِيم الدينية والأخلاقية في نفوس بناتنا، وكذلك مشفوع بعهدنا الدائم على أن لا ندّخر وسعًا في تقديم الأفضل تربويًا وتعليميًا في مشروعنا الإنساني الكبير الذي غايته بناء الإنسان مثلما أرادته السماء عبر توفير بيئة تربوية باستطاعة أبنائنا أن يعيشوا فيها بسلام آمنين .
وتابع قائلًا: نحن حريصون كلّ الحرص على رسم المسار السليم، وتهيئة السبيل القويم أمام المكلّفات؛ ليأخذ حدث التكليف أثره العملي في حياتهنَّ، وذلك عن طريق البرامج التربوية والدينية والأخلاقية التي من شأنها أن تعلّمهنَّ

تعاليم الدين الحنيف، وتبصّرهنَّ بالأحكام الشرعية، ثم تهيئة البيئة المدرسية المناسبة التي تذكّرهنَّ دومًا بتكليفهنَّ على المستويين: الفردي والاجتماعي، وتيسّر لهنَّ سبيل الالتزام بالعبادات، وحُسن المعاملة مع الآخرين، ومكارم الأخلاق .

وأوضح قائلًا: إنّنا على يقين بأنّ طائر هذا الاحتفال البهيج ليس بوسعه أن يحلّق ببناتنا في سماء الدين القويم بجناح عملنا وحده، بل لا بدّ من الجناح الآخر، وهو الأسرة الجادّة والحريصة على أن يكتنف التكليف الإلهي حياة بناتنا الكريمات.

آراء

أبدت بعض الأمّهات آراءهنَّ، ممّن شاركت فتياتهنَّ في حفل التكليف البهيج، أو ممّن تابعنَ ذاك الحدث:

أمّ رقية: كان الحفل على مستوى عالٍ جدًا من الترتيب والإعداد المنظّم الذي لم نشهد مثيلًا له على مستوى العراق، ولا نبالغ إذا ما قلنا إنّ الحفل كان عالميًا من جميع النواحي: الفنّية، والتقنية، وقد غمرتنا روحانية عالية حين حضوره، وكلّ ذلك بفضل رعاية العتبة العبّاسية المقدّسة، ودعم متولّيها الشرعي اللامتناهي، وعمل ملاكاتها التعليمة الدؤوب، وكان أثر العمل الجماعي واضحًا جدًا، فالعمل كان بمنزلة خليّة نحل متكاملة، تعطي عسلًا نقيًا، ألا وهو ثمار الغد، تلك الريحانات التي غُرست في تلك التربة الطيّبة، وتعلّمنَ على يد أكفأ المعلّمات، وكان الحفل صورة ناصعة لجيل المستقبل.

أمّ إلياس: أطلّت فراشتي بأبهى حلّة وأروع رداء، فتاتي هي سعادتي، وابتسامتي، ومستقبلي المشرق، فكم بذلتُ من جهود لتعليمها المبادئ الأساسية، وأصول الحجاب، كأنّ الشمس اليوم نسجت خيوطها تاجًا، ولمعت النجوم في عين طفلتي فرحًا، إذ ذابت مع تلك الجموع الملائكية لتكون شعاع أمل في مستقبل الأمة.

ضمياء العواديّ: في الوهلة الأولى ظننتُ أنّ عبارة (حفل ملائكي) أنا فقط مَن أطلقها على هذا الحفل، حتى رأيتُ آلاف التعليقات التي تصفه بالملائكي،

والبعض تساءل عن ماهيته، وتكاثرت الردود وهي تصفه وتُعرّف به، هذه الصورة التي تركها الحدث عالقة في أذهان كلّ مَن حضر أو شاهد الفيديو، وهي رسالة تلقّاها المسلم وغيره، ورآها الجميع بهذه الهيئة الملائكية التي تليق بها، فمشكورة كلّ الجهود التي كانت مصداقًا للحديث الشريف: «كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم...»[1].

بشرى رحيم: منظر رائع يدخل السرور على قلب مولانا المهديّ ﷺ في زمن تنتشر فيه مظاهر منافية لتعاليم ديننا، والحفلات التي تقيمها العتبات المقدّسة أعادت لنا الأمل في جيل المستقبل.

نتمنى للعاملين التوفيق بانطلاقاتهم نحو الأفق، وخدمة بلدنا العزيز، والانضواء تحت لواء المرجعية الرشيدة؛ لنكون خير ممهّدين لظهور مولانا الحجّة بن الحسن ﷺ.

#هاشتاكات×

#العتبة___العبّاسية___المقدّسة

#التربية___والتعليم___في___مكانها___الصحيح

#الأئمة___الاثنا___عشر

#مدارس___العتبات

انتشرت (هاشتاكات) كهذه على منصّات التواصل الاجتماعي، وقد كانت تشيد بالدور الرائد للعتبة العبّاسية المقدّسة الراعية لتلك النشاطات الموضوعة في ضمن معايير ترفع من قدر المجتمع بكلّ شرائحه، فحفلات التخرّج كانت الجانب المشرق الذي لا يُقارن بما هو شائع الآن، وقد تناول مدوّنون في تلك المواقع الأحداث على نطاق واسع، ومن أهمّ ما جاء في تلك المُدوَّنات التعرّض لذكر الفرق الشاسع بين محتوى الحفلات التي تُقام في رياض الأطفال، أو المدارس، أو الحرم الجامعي، وبين ما تقدّمه العتبات المقدّسة للمتعلّمين ابتداءً من رياض الأطفال وانتهاءً بالجامعات من حفلات بهيجة ذات محتوىً رصين، مثلما تقدّم الجميع بالشكر الجزيل إلى العتبات المقدّسة التي تسعى إلى تقديم الأفضل للمجتمع بكلّ فئاته، وهناك طلبات مستمرّة لإحياء محافل كهذه تجتمع تحت قبّة قمر العشيرة ﷺ؛ لتكون انطلاقة مباركة من تلك الروضة المباركة.

كان لحفل سنّ التكليف الشرعي السنوي أصداء على مستوى العراق والعالم العربي، فلم يُشهد من قبلُ إقامة حفل تكليف ضخم كهذا، إذ ضمّ (١٢٠٠) مكلّفةً، وكانت الفعّالية على مستوى عالٍ من الترتيب والتنسيق الذي يُعدّ مظهرًا مشرقًا لبنات الغد، تلك الزهور التي بلغت سنّ التكليف الشرعي المبارك في كنف أسرة جعفرية ولائية؛ لتغدو فردًا نافعًا يسرّ قلب صاحب الأمر والزمان ﷺ.

.....

(١) ميزان الحكمة: ج ٤، ص ٣٦٠٢.

٥٠٠ طَالِبةٍ

تَنضَمُّ إلى دَورَةِ بَراعِمِ الخِطابَةِ الحُسَينِيَّةِ فِي مَوسِمِهَا الخَامِسِ

خاصّ مجلّة رياض الزهراء ﷺ

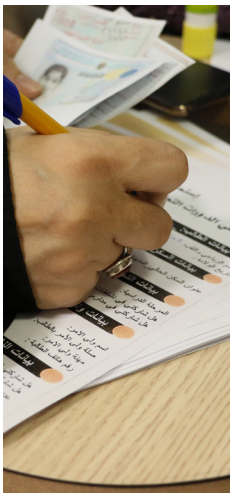

انطلقت فعّاليات الدورة الصيفية لشعبة الخطابة الحسينية النسوية التابعة للعتبة العبّاسية المقدّسة للعام (١٤٤٣هـ) ابتداءً من: ٤/ ذو القعدة، ولغاية: ٢٥/ ذو الحجّة (براعم الخطابة الحسينية) بنسختها الخامسة على التوالي للفئات العمرية (٨-٢٢)عامًا من الفتيات، حيث تقدّم للمشتركات دروسًا في فنّ الخطابة الحسينية، ومجموعة واسعة من النشاطات الفكرية، والمسابقات الثقافية، والمهارات الإبداعية، وفنون الرسم والتلوين.

وتتضمّن الفعّالية دورتين صيفيتين مصمّمتين بحسب الفئات العمرية، حيث يمكن للفتيات من عمر (١٣-٢٢) سنة تعلّم فنّ الخطابة والإلقاء، والطرق الصحيحة في إعداد المحاضرة بالاعتماد على المصادر الرصينة والمعتمدة عند كبار الخطباء، إضافةً إلى رفد البراعم بدروس في الأطوار والمقامات، والدروس الفقهية، وأنشطة فنّية كالرسم والتصوير، وتنمية المهارات الإبداعية، إلى جانب المسابقات الثقافية.

وتوفّر الشعبة للفئات العمرية (٨ -١٣) سنة أنشطة تتناسب مع أعمارهنَّ، وتتيح لهنَّ تجربة متعة الفنون والعلوم في ضمن أجواء ممتعة تعمل على تحفيزهنَّ على القراءة والمطالعة. **وبحسب ما بيّنته معاونة مسؤول شبعة الخطابة الحسينية النسوية السيّدة تغريد عبد الخالق التميميّ:** «اشتراك أكثر من (٥٠٠) فتاة، وتوزيعهنَّ بحسب أعمارهنَّ في مقرّ شعبة الخطابة الحسينية الكائن في مركز الصدّيقة الطاهرة ﷺ التابع للعتبة العبّاسية المقدّسة هو بحدّ ذاته إنجاز نحو الرقيّ، ورسالة فهمتها الأُسر العراقية، لما عليها من واجبات بإزاء المجالس الحسينية بشكل يتناسب مع أهمّية التبليغ الرسالي في الوقت الحالي، مع توضيح حجم المسؤوليّة المُلقاة على عاتق الفتاة المكلّفة تجاه مذهبها».

وأضافت معقّبة: «إنّ هدف الدورة هو استثمار وقت فراغ الفتيات في أيام العطلة عن طريق تنمية المواهب، وتسييرها في المسار الصحيح».

الخروج من الدائرة الضيّقة إلى دائرة أوسع في الأنشطة الصيفية المعدّة للفتيات هو ما تسعى إليه العتبة العبّاسية المقدّسة لإيصال القضيّة الحسينية إلى الأجيال القادمة.

مَصرُوفُ الجَيْبِ..

مَا رَأيُ أَولِياءِ الأُمُورِ بِهِ؟ ومَاذا يَقولُ الأَبناءُ عَنهُ؟

نادية حمادة الشمريّ
•كربلاء المقدّسة

قد يتّخذ الآباء مصروف الجيب وسيلةً للتعاطف مع أبنائهم، وقد يكون الحرمان منه وسيلةً مجدية في التربية، ويمكن أن يصبح قيمةً تجسّد معاني الخير والعطاء، وقد يكون خطوةً نحو الادّخار تؤثر في المجتمع وأفراده.

كشفت بعض الدراسات التي أُجريت في عدد من الدول بشأن إنفاق الأطفال، أنّ الأطفال الألمانيين لا ينفقون إلّا جزءًا قليلًا من مصروفهم، وبذلك أصبحت ألمانيا قوّة اقتصادية لا يُستهان بها.

فإذا كان مصروف الجيب يشكّل الاحتكاك الأول للطفل بعالم المال بوصفه صورةً مصغّرةً عن الراتب الشهري، فهل تبدّل مفهومه بعد المتغيّرات التي طرأت على حياتنا؟ وما رأي أولياء الأمور بذلك؟ وماذا قال الأبناء عنه؟ وهل عوّدنا أبناءنا على التصرّف بحكمة مع مصروف الجيب؟

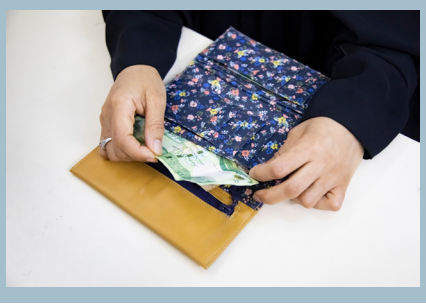

يلبّي رغبات الأبناء ويعلّمهم تحمّل المسؤولية، وقد يفسدهم

رأي أولياء الأمور

من العراق

حثّ على الادّخار

السيّدة نوريّة السنديّ/ معلّمة متقاعدة: تُعدّ المدرسة نظامًا اجتماعيًا يتكوّن من مجموعة من الوظائف للدمج والحراك الاجتماعي، ولعلّ أهمّ خطوات الدمج في المجتمع هي فكرة (الحانوت التعاوني)، إذ إنّ هذه الخطوة تُعنى بشكل أساسي بتعليم الأبناء تحمّل المسؤولية المالية، وأن يدركوا ما يريدونه وما يحتاجونه، وحقبة السبعينيات قد رسمت معالمها المدارس التربوية العراقية، وهي تفعيل المصروف اليومي الذي يحصل عليه الطالب أو الطالبة من والديهما، فهو يساعد على الادّخار، ممّا يعني إمكانية الاستفادة منه في شراء ما يحتاجه الأبناء في نهاية العام الدراسي، وهي خطوة تعلّمهم كيفية التعامل المالي، وأحيانًا كانت بعض الأسر تحثّ أبناءها على توفير احتياجات زملائهم المتعفّفين، وهي خطوة تُفهم الأطفال التمييز بين الحاجات الأساسية والكمالية، وتسهم أيضًا في توعيتهم للتحكّم في النفقات، وإعطاء الأولوية للأساسيات، وترسّخ فكرة التوفير.

من لبنان

تنظيم نسبي

بدورها تبيّن لميس مروّة/ معلّمة وأمّ لطفلين: أنّها تعطي مصروفًا لولدها ذي الـ(١١) عامًا؛ لأنّ جيل اليوم يختلف اختلافًا كبيرًا عن الأجيال السابقة، فالعالم أصبح قرية صغيرة، وأصبح الطفل مدركًا لكلّ شيء عن طريق رفاقه، والإعلانات التي أصبح يتابعها عند انشغاله بالألعاب الإلكترونية الحديثة.

أمّا عن ابنتها ذات الأعوام الخمسة، فهي مَن تتكفّل باختيار ملابسها والإكسسوارات

التي تناسبها؛ لكونها طفلة تحتاج إلى مَن يصقل شخصيتها، وينمّي ذاتها بما تحتاجه من احتياجات تميّزها عن أخيها.

رأي الشباب

تأسيسًا على ما تقدّم، كيف ينظر الأولاد إلى مصروف الجيب؟

من العراق

في هذا السياق تقول هبة محمّد ـ حديثة عهد بالتخرّج في الجامعة: إنّها ما تزال تأخذ مصروفها من والدها؛ لأنّها إلى الآن لم تجد عملًا لتستقلّ ماديًا، وتضيف: مصروفي يزداد شهرًا بعد الآخر نتيجةَ غلاء البضائع، ممّا يشكّل مادّةً للمساءلة من قِبل والدتي.

مصروف لا يكفي

في المقابل يذكر ليث يوسف/ طالب في المرحلة الإعدادية: أنّه يأخذ مصروفه الأسبوعي من والده، وينفقه بأكمله على شراء الأطعمة والمشروبات الغازيّة، لكنّه لم يعد كافيًا؛ لأنّ كلّ شيء ارتفع ثمنه. وعمّا إذا كان يقوم بادّخار شيء من مصروفه يقول: بالتأكيد لا، فأنا اضطرّ إلى أخذ المزيد من النقود من والدتي، حتى أتمكّن من إكمال الشهر، ويضيف: ما رأي أقراني بي إذا لم يكن لديّ نقود أصرفها؟ لافتًا إلى أنّ هذه مظاهر لا يمكن التخلّص منها، فالمجتمع يدفعنا إلى الإنفاق بصورة دائمة.

من تونس

استغراب

أبدت رشا خضير المعموريّ/ محامية ـ استغرابها عند سؤالها فيما إذا كانت تدّخر شيئًا من مصروفها، وقالت: كنتُ أحصل على مصروف الجيب اليومي، إلّا أنّه مع قلّته كان يمثّل لي حافزًا، ويغطّي طلبات تتناسب مع ما يُمنح لي، فبطبيعة الحال لا يبخل الوالدان على أبنائهم، وهنا تظهر مصداقيتهما مع الأبناء عبر إشراكهم في مسؤوليّات الحياة.

الدرهم والدينار أداة لتنمية الشخصية

من لبنان

تنمية القدرات الاقتصادية

تؤكّد فاطمة هشام شريّ/ طالبة جامعية ورسّامة رقميّة: أنّ المصروف لم يعد يكفي بعد ارتفاع الأسعار، إلّا أنّه يجب علينا بوصفنا أبناءً من إيجاد البدائل التي تمكّننا بأن نقف أمام هذا الغلاء، وأن نكمل مسيرتنا العلمية والحياتية على السواء، ولعلّني استبقتُ الأحداث عبر ادّخار قسم من مصروفي اليومي، وشراء جهاز لوحي يساعدني في دراستي الجامعية، إضافةً إلى تفعيل دور الجهاز اللوحي واستثماره في رسوم قصص الأطفال لمجلة إلكترونية، حتى تمكّنتُ من أن أكون رسّامة لعدد من كتّاب قصص الأطفال، وهذا كان له مردود مادّي ومعنويّ على السواء.

رأي الأطفال

من العراق

وعي وتوعية

تختلف الطفلة يقين نعيم/ ١٠سنوات ـ عن أختها مرسلين التي تبلغ (١٥) عامًا، فهي تحبّ شراء أدوات التلوين، والفساتين، والإكسسوارات، والهدايا لنفسها ولصديقاتها، أمّا مرسلين التي تعمل مع والدتها في الإجازات الطويلة، ومتفوّقة في دراستها، فتقول: «تعلّمتُ من العمل مع والدتي نظام الادّخار الذي ينعش تجارتها، مضافًا إلى مواكبة العصر في تنشيط أيّ عمل، فليس الادّخار هو الوحيد الذي ينمّي القدرات لدى الإنسان، بل الانفتاح والاطّلاع يسهم في تنمية الشخصية، وتوجيه الادّخار إلى المسار الصحيح، من استثمار وتوفير.

أمّا نور الزهراء الحاجّ/ ١١عامًا. فتقول: لدينا في المدرسة نظام ادّخاري، ففي وسع أيّ طالبة أن تشتري أشياء متبادلة مع زميلاتها بأسعار رمزية، والمدرسة فعّلت فكرة التجارة عن طريق الفصول، وتضيف: نبيع الكتب القديمة وأشرطة الألعاب وأفلام الكارتون، إضافة إلى ذلك تقيم مدرستنا في كلّ عام سوقًا خيريةً يذهب ريعها إلى المؤسّسات الاجتماعية، ويحثّني والدي على المساهمة في عمل الخير ومساعدة المحتاجين، مع الاحتفاظ ببعض المال للحالات الطارئة، والحاجات الضرورية.

بنود الميزانية

ماذا يعني مصروف الجيب من وجهة نظر الخبراء الاقتصاديّين؟

د. هبة مصطفى/ محاضرة في مادّة الاقتصاد ـ ترى أنّ المصروف اليومي يُعدّ بمثابة الدرس الأول في الاقتصاد، يتعلّم منه الطفل علم الميزانية، فالأسرة تعرف المقدار الذي يحتاج إليه الطفل، وتحدّد مصروفه على ضوء ميزانيّتها، مضيفةً: لا بدّ من أن نلفت انتباه الطفل إلى ضرورة الإنفاق في حدود المعقول، ولا مانع من أن نصطحبه إلى المحالّ التجاريّة ونساعده على شراء ما يحتاج إليه، فإضافة إلى تعديل السلوك الإنفاقي للأسرة، والتخطيط للميزانية بشكل صحيح، سيكتسب الطفل السلوك الصحيح في الإنفاق.

الإنفاق الباذخ مظهر من المظاهر التي تهدّد البنيان الاقتصادي للأسرة، ويزيد من الديون التي تؤدّي إلى العديد من المشكلات، فلا بدّ من أن نكون قدوة لأبنائنا في ترشيد الاستهلاك، وتغيير الثقافة الشرائيّة، ومن أجل أن تطغى ثقافة الادّخار على الاستهلاك، فلا بدّ من أن يكون مصروف الجيب بمنزلة القطار الذي يقف في كلّ محطّة، يحمل البضائع ويفرغ منها ما فيه فائدة مدروسة.

الكُفْءُ فِكرَةٌ عَظِيمَةٌ

حوراء أحمد عبد السادة . بغداد

> إنّ من متطلّبات الحياة الطيّبة قيام مشروع هادفٍ وسامٍ يجعل النفس البشرية أكثر استقرارًا، وأفضل سلوكًا.

ولقيام هذا المشروع بهدف استمرار الحياة على الأرض لا بدّ من الحثّ على الزواج، لكن يبقى السؤال: هل هذا الزواج يتمّ عن طريق الاختيار العشوائي، أم هل على الفتاة الخضوع إلى ضغط من قِبل أحد الأطراف المعنيّة لتتقبّل هذا الأمر؟ أم هل علينا النظر فقط إلى المادّيات على أنّها من متطلّبات الحياة الزوجية الأساسية؟

ما الأنسب لقيام حياة متكاملة خالية من الضياع؟ ربّما مستقبلًا علينا الاكتفاء بهزّ الرؤوس بالإيجاب فقط، أم هناك موقف حازم تجاه موضوع حسّاس كهذا؟

للإجابة عن جميع ما تمّ طرحه سنستشهد بحياة خير قدوة أُخرجت للناس، بنت حبيب الله فاطمة الزهراء ﷺ، فلو دققّنا قليلًا في حيثيّات زواجها المبارك، لوجدنا أنّها لم تنظر إلى المادّيات، ولم تسعَ وراء أمر غير مسألة (الكُفء).

إذًا، مَن سيكون كُفؤًا للمؤمنة؟ مَن صاحب الدين الذي تستطيع المرأة أن تستند عليه وتشدّ عضدها به؟ مَن المناسب فكريًا؟ فالإمام عليّ ﷺ كان كفء الزهراء ﷺ الأمثل والأقدس، ويأتي دور المؤمنة المقتدية التي تسعى إلى تكوين عائلة ذات قوام متين ومتماسك يكون لها دور في المجتمع، فمشروع الزواج ليس مشروع مادّيات؛ لأنّ المادّيات زائلة وتضمحلّ أيّما اضمحلال، لكن الأمور المعنوية هي التي تلازم الإنسان ولا تنفكّ عنه، وما أجمل تلك الفتاة التي تتأنّى من أجل الحصول على كفء لها، مَن يوافقها في الدين، ولديه صفات الرجل صاحب الأخلاق الحميدة، مَن تتحمّل ضجر أهلها وانزعاجهم لكثرة رفضها الدائم؛ لأنّها تبحث عن شخص يعينها على دينها ودنياها، تلك التي تتريّث، لا لأنّها لا تتحمّل المسؤولية أو لأنّها مزاجية، بل تريّثها من أجل بناء حياة متكاملة خالية من عوامل الهدم والضياع، وتريّثها لأنّها تعلم يقينًا مدى خطورة الاختيار من دون إلمام تامّ بشخصية مَن سيكون زوجًا لها.

الزِّيجَةُ المِثَاليَّةُ فِي العَالَمِ

نرجس نعمة الجابريّ الموسويّ .النجف الأشرف

جاء الإسلام دينًا متكاملًا، واضعًا لكلّ شيء في حياة الإنسان نظامًا معيّنًا معقولًا يسير عليه الفرد؛ ليحوز السعادة، وأهل البيت ﷺ خير قدوة للبشرية في السير على هذا النظام، فأصبحوا أنموذجًا كاملًا للحياة المثالية، فنرى حياة الإمام عليّ ﷺ والسيّدة الزهراء ﷺ حياة مثالية، وزواجهما الأنموذجي مليء بالسعادة ورضا الله (ﷻ)، على الرغم من صعوباتها ومشقّاتها، حيث كانا خير زوجين، يسند أحدهما الآخر ويقفان مع بعضهما في السرّاء والضرّاء.

ابتدأ زواجهما المبارك بمهر قليل عملًا بحديث رسول الله ﷺ، فعن أبي عبد الله ﷺ أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: **"الشؤم في ثلاثة أشياء: في الدابّة، والمرأة، والدار، فأمّا المرأة فشؤمها غلاء مهرها..."**(١)، فمن أهمّ متطلّبات الزوج هو الدين والخُلق الرفيع، وليس المادّة.

وعنه ﷺ أنّه قال: **"إذا جاءكم مَن ترضون خُلُقه ودينه فزوّجوه ..."**(٢)، وتزوّجا ﷺ بمهرٍ قليل جدًا، عبارة عن ثمن درع أمير المؤمنين ﷺ، وبأثاث قليل، وحاجات بسيطة جدًا، تاركين لنا رسالة نُقلَت عبر التأريخ: أنّ نجاح الحياة الزوجية والسعادة ليست بغلاء المهر، ولا بالمال أو الأثاث، بل بالتقوى، والرضا بما قسم الله تعالى، والتفاهم بين الطرفين، والاختيار الصحيح للشريك، على عكس ما يحدث في زماننا، حيث نرى غلاء المهور، وطلبات أهل الفتاة الكثيرة، ممّا تسبّب في عزوف بعض الشباب عن الزواج، وهناك مَن له القدرة على تلبية جميع الطلبات، إلّا أنّ زواجه سرعان ما يؤول إلى الخراب؛ لأنّ أساسه المادّة؛ لذلك نرى نسب الطلاق المرتفعة في زيجات لا يتجاوز عمرها الأيام أو الشهور، فلو كان شبابنا يقتدون بخير البشر وقادتهم لَصَلُحَت حياة الفرد والمجتمع، فقد ورد عن أمير المؤمنين ﷺ أنّه قال وهو يصف سيرته وسيّدة نساء العالمين ﷺ النورانيّة: **"فو الله ما أغضبتُها، ولا أكرهتُها على أمر حتى قبضها الله** ﷻ، **ولا أغضبتني، ولا عصت لي أمرًا، ولقد كنتُ أنظر إليها فتنكشف عنّي الهموم والأحزان"**(٣).

.....

(١) جامع أحاديث الشيعة: ج ٢١، ص ٢٠٤.
(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣٤٧.
(٣) بحار الأنوار: ج ٤٣، ص ١٣٤.

سَتُسأَلينَ

هدى قاسم الزاملي .واسط

> رُوي عن الإمام موسى بن جعفر عن آبائه (عليهم السلام) أنّه قال: قال رسول (صلى الله عليه وآله): "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت"(١).

تصوّري أنّكِ واقفة بين يدي الربّ العظيم وسألكِ عن شبابكِ فيما أبليته، فماذا سيكون جوابكِ وقتها؟ هل تمتلكين إجابة مقنعة؟ أم ستطأطئين رأسكِ خجلًا؛ لأنّكِ قضيتِ سنين عمركِ بما لا يرضيه؟ من هذا المنطلق ينبغي على كلّ مؤمن عاقل أن يكون حريصًا على الأعوام والشهور والأيام، بل حتى الساعات والدقائق من عمره، فكثيرًا ما نشاهد ظاهرة التغافل عن هذا الأمر، فنرى الشباب من الفتيان والفتيات يقضون أغلب أوقاتهم فيما لا يُرضي الله (عزّ وجلّ)، فبعضهم يقضي مع أجهزة الجوّال والحاسوب ساعات طويلة بتصفّح منصّات التواصل الاجتماعي من دون تحقيق هدف معيّن، والبعض الآخر يقضي وقته بما لا فائدة فيه.

فالعمر أيّتها الفتاة العزيزة هو تلك الساعات والدقائق والثواني التي تضيع منكِ بدون أن تشعري بها، مثل ضياع البذور في أرض صخرية لا أمل في إنباتها.

هناك بعض الطرق التي تساعدكِ على اغتنام نعمة العمر، منها:

١- تنظيم الوقت، ووضع جدول زمني لكلّ يوم بحيث لا تبقى ساعة إلّا ووُضِع لها عمل مفيد.

٢- الابتعاد قدر الإمكان عن الأجهزة التي تستهلك وقت الإنسان، كأجهزة الجوّال وغيرها.

٣- حذف كلّ البرامج والتطبيقات التي تتسبّب في هدر وقتك.

٤- التقرّب إلى الله (عزّ وجلّ) أكثر عن طريق قراءة القرآن الكريم، وأحاديث النبيّ (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، فهي ما يشعركِ بالراحة والطمأنينة، وستجدين الآيات والأحاديث الشريفة تنبّهكِ من غفلتكِ، عندها ستكونين أكثر حرصًا على شبابكِ.

.....

(١) بحار الأنوار: ج ٦٨، ص ١٨٠.

الإنزلاقُ الإلكترونيُّ

د. يمن سلمان الجابريّ
•المثنى

استولت الشبكة العنكبوتية على حياتنا بكلّ مفاصلها، وأصبحت مجالسنا وضحكاتنا بلا صوت، بل استبدلناها بالكتابة والصور الرمزية (Emoji)؛ للتعبير عن بعض مشاعرنا تجاه الآخرين، سواء كان جَدًّا أم هزلًا.

وقد وقع الكثير في سوء فهم الحياة الإلكترونية بوصفها غير الواقع، وهذا الانفصال جعل من الاهتزاز النفسي يغطّي فئة واسعة من الناس.

وتوسّعت دائرة النشر، وانتشرت المحتويات الخاوية الخالية من المحتوى، وهذا ما يزداد يومًا بعد يوم بسبب المشاهدات، وكمّية الإعجاب، أو التعليقات بإيجابها وسلبها، فهي بذلك ترفع من نِسَب انتشار المحتوى، وبعض الاطراءات الفارغة الصادرة من بعض المتابعين محدودي المعرفة والثقافة.

صار النشر اللاهادف هوس الكثيرين، وغدت المراسلات غير خاضعة لقواعد منضبطة، مثل الوقت، فأصبح الليل نهارًا، والنهار ليلًا، وانتهاكات للخصوصية، وعدم احترام المجتمع بنوع المادّة التي تُنشر، وسرعة الثقة بالغرباء، وإفشاء الأسرار وغيرها.

العلاج:

١- تقوى الله في كلّ الحركات والسكنات.

٢- الثقافة والوعي، بخاصّة أنّ الضوابط الاجتماعية هي نفسها في الواقع وفي المحادثات، فالإنسان السويّ الملتزم لا يقتصر وجوده على مكان وزمان واحد، فيدرك الخطر المحدق بالعقول من جرّاء العقول الناعمة.؟

٣- الابتعاد عن البرامج والتطبيقات والألعاب السارقة والحارقة للوقت الثمين، والاقتصار على ما يزيد من تطوّركِ وتقدّمكِ.

٤- ترك الفضول، وعدم إبراز العضلات الوهمية عبر التعليق على كلّ شيء أو محاولة النظر إلى كلّ شيء.

٥- قتل الفراغ الدافع إلى الانجذاب لهذا العالم، وترك بصمتة في العالم الواقعي، عن طريق توظيف الطاقة في العلم والعمل؛ للنهوض وتحسين الواقع.

وأخيرًا، من الجميل جدًا أن نستفيد من الإنترنت لتطوير المواهب وصقلها، والاطّلاع على تجارب الناجحين، والاقتداء بل احتذاء حذوهم لتكون مالكًا جيدًا لا مملوكًا ..

بعض الامثال تضرب ولا تقاس.

فمثلًا المغناطيس يجذب الحديد فقط لا الخشب، إذن من كانت نيته نقيه وقلبه سليم ينجذب لما يفيده.

اما من كان فارغًا من داخله فهو لا يعرف نفسه فيتخبط في طريقه.

أَطفالُنا وَالحُبُّ الإلهِيُّ

زينب عبد الله العارضيّ
.النجف الأشرف

أمانات أودعها الله تعالى عندنا، وودائع ستُستردّ لنُسأل عنها ساعة حسابنا، هِبات نستلذّ بألطاف وجودها في حياتنا، وروافد خير تنفعنا بعملها الصالح في قبورنا بعد رحيلنا، إنّهم أولادنا وفلذّات أكبادنا، وبهجة نفوسنا.

ولكي نحظى بأبناء بارّين صالحين، علينا تربيتهم على حبّ ربّ العالمين، فدعاء المؤمنين: ﴿... رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (الفرقان: ٧٤).

ولا شك في أنّ تحقيق ذلك يتطلّب السعي والتضحية والصبر في المسيرة، وللحصول على أولاد يكونون للعين قرّةً، وللقلب فرحةً ومسرّةً، علينا أن نربّيهم على حبّ خالقهم، ونربطهم به، ونجعلهم يتوقون إلى مرضاته.

إنّ غرس حبّ المولى في نفوس الأبناء يضمن صلاحهم واستقامتهم؛ لأنّ المحبّة تستتبع طاعة المحبوب والعمل بما يريد، وتجنّب ما لا يريد، فيتحقّق المطلوب.

ومن أجل أن نفلح في غرس حبّه سبحانه في نفوس أولادنا، لا بدّ من الاستعانة به في كلّ خطواتنا، وليكن دعاؤنا من أعماق قلوبنا: ربّنا اشرح لنا صدورنا، وأعنّا على تربية أولادنا.

وهناك بعض القواعد الأساسية في التربية الإيمانية:

١- الغرس الحَسَن: لا بدّ من مراعاة الطرق السليمة في التربية واتّباعها؛ لنجني الثمرة التي نريدها، فعند الحديث عن الخالق العظيم، ينبغي أن نبتعد عن ذكر النار والعذاب والجحيم، ويكون كلامنا عن الرحمة الإلهية، والجنان، وما أعدّه الله لعباده من النعيم المقيم، فهذا الأسلوب من شأنه تعميق علاقة الطفل بخالقه.

٢- القدوة الحَسَنة: من أنجع الوسائل التربوية وأجداها نفعًا أسلوب التعليم بالقدوة، فإن أردنا للأولاد سلامة المسيرة والطريق، فلنكن قدوةً صالحةً لهم، وأسوةً حَسَنةً يرون فينا الحبّ الإلهي، ويتجسّد في حركاتنا المنهج الربّاني.

٣- توثيق العلاقة مع الثقلين: كلّما أفلحنا في ربط الأولاد بالثقلين كلّما نجحنا في إرساء قواعد الاستقامة في حياتهم، فليكن القرآن الكريم غذاءَ أرواحهم، ولتكن سيرة أهل البيت ﷺ منهاجهم في جميع مراحل نموّهم.

٤- بيان فلسفة العبادات والتكاليف الشرعية: تعويد الأولاد على إتقان العبادات بشكل تدريجيّ يضمن التزامهم في المراحل الآتية، مع ربط كلّ ذلك بالمحبّة الإلهية.

٥- الإجابة عن أسئلة الأولاد بحبّ وسعة صدر: السؤال مفتاح الكمال والفلاح، والمربّي الناجح هو مَن يفتح أمام أولاده آفاق الخير والصلاح، ويجعل من أسئلتهم بوّابةً للرقيّ بشخصياتهم، ووضع أقدامهم على طريق السموّ والنجاح.

وأخيرًا، فلنربط كلّ جميل بالخالق سبحانه، ولنعوّد أولادنا على طَرق أبواب كرم الله تعالى وإحسانه، واللجوء إلى رحاب لطفه، والتعرّض لنفحات كرمه، والشكر الدائم على مِنَنه ونِعَمه.

اِقرَئي بِذَكاءٍ

هاجر حسين الأسديّ
•كربلاء المقدّسة

تعدّ قضيّة التعليم والتعلّم من القضايا الأساسية التي تحظى باهتمام المجتمع بمختلف شرائحه، وتستمدّ أهمّيتها من منطلق أهداف التربية التي تسعى إلى تكامل شخصية المتعلّم في مختلف جوانبها، فلا خلاف في أنّ طلاب اليوم بحاجة إلى الرعاية أكثر من أيّ وقت مضى، حتى يستطيع الطالب من مواكبة متغيّرات هذا العصر، بحيث لا تقتصر هذه الرعاية على الجانب الجسمي والانفعالي والاجتماعي فقط، بل ينبغي أن تمتدّ لتشمل الجوانب المعرفية من تعلّم استراتيجية القراءة الناقدة داخل مجالات المحتوى، وتعلّمها لاختيار الحقائق والآراء في ضوء الأدلّة بدلًا من التسرّع عبر القفز إلى النتائج، وتجاهل العلاقات بين عناصر الموقف التعليمي، واكتساب مجموعة من المهارات المعرفية الضرورية جدًا، سواء في سوق العمل أو الدراسة، مثل المقارنة، والتصنيف، والتساؤل، والاستنتاج، والتشخيص، والتمييز بين الحقيقة الموضوعية والرأي الشخصيّ، فضلًا عن كيفية توظيف تلك المهارات في عملية التعليم عن طريق العَصف الذهنيّ والتعلّم التعاوني المشترك، وهو ما يُطلق عليه عادةً عنوان التعليم النَشِط والتعليم الإبداعي. بالقراءة المستمرّة، وملازمة الكتاب نسعى إلى فكّ طلاسم ما يتغلغل في تعليمنا وممارساته التعليمية من تحجّر وجمود، وتقدّم توجيهات واستراتيجيات وعمليات من قلب العملية التعليمية لكلٍّ من المعلّم والمتعلّم، وتتّجه بالمنطلقات والعمليات المعرفية والتفكيرية والنصّية إلى تعليم ديمقراطي في مجتمع ديمقراطيّ، بخاصّة إذا كان الكتاب من الكتب التي تطرح الفكرة بصورة واضحة ومباشرة.

وللقراءة أنواع وأساليب عديدة، وإذا أردتِ أن تراكمي معرفتكِ وتطوّري مهاراتكِ التحليلية، فعليكِ بالنمطين الآتيين:

أولًا: القراءة التحليلية.

ثانيًا: القراءة المُقارِنة.

خطوات القراءة التحليلية:

١- صنّفي الكتاب وفقًا للنوع والموضوع.

٢- اذكري مضمون الكتاب بأكمله بأقصى قدر من الإيجاز.

٣- عدّدي الأجزاء الرئيسة في ترتيبها وعلاقاتها.

٤- حدّدي القضيّة، أو القضايا التي يحاول المؤلف حلّها.

خطوات القراءة المُقارِنة:

١- اقرئي جميع الأعمال التي تعتقدين أنّها ترتبط بالموضوع الذي تنظرين إليه.

٢- حدّدي الكلمات الرئيسة، وطريقة استخدام المؤلف لها، ومن ثمّ وفّقي بين كلّ هذه المصطلحات واخرجي بمصطلحاتكِ الخاصّة.

٣- بدلًا من التركيز على القضايا التي يحاول المؤلف حلّها، ركّزي على ما تبحثين عنه من إجابات.

إذا طرحتِ سؤالًا واضحًا، ووجدتِ له إجابات متعدّدة، فإنّكِ قد وضعتِ يدكِ على المشكلة، والإجابات المتعارضة ستساعدكِ على تكوين رأي ذكيّ.

وأخيرًا، مثلما يقول فرانسيس بيكون: "هناك بعض الكتب يجب تذوّقها، والبعض الآخر يجب بلعها، وبعضها الآخر يجب مضغها وهضمها".

عُزُوفُ التَّلامِيذِ عَنِ المُؤَسَّسَةِ التَّربَوِيَّةِ

نوال عطيّة المطيريّ
•كربلاء المقدّسة

تُعدّ المدرسة البيت الثاني للأبناء، والبيئة الآمنة لاحتضانهم؛ لكونها تشكّل النواة الأساسية لتلقّي العلوم والمعارف، وهي بمثابة الحديقة الغنّاء التي يستقي منها المتعلّم القواعد السلوكية الصحيحة، ومركز للإشعاع الفكريّ، والنبراس المنير لذوي القدرات والمواهب والإمكانات البارعة في شتّى الفنون والابتكار، لكن تعترض الأهل جملة من التحدّيات مع إطلالة العامّ الدراسي الجديد، وقرع أجراس الشروع في دخول المؤسّسة التربوية التي تشمل مرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية للصفوف الأولى، وإحدى تلك التحدّيات رفض المتعلّم الذهاب إلى رياض الأطفال أو المدرسة، وإبداء ذاك الرفض بالتمرّد والغياب المتذبذب بين الفينة والأخرى، متّخذًا بعض التبريرات ذريعةً لعدم الذهاب، وأخرى نجده ضحيةً لظروف خارجة عن إرادته، منها: تأثّره بالمشاكل الأسرية التي تخصّ والديه، أو تعرّضه للتنمّر، وإلحاق الأذى الجسدي والنفسي به من قِبل أقرانه من التلاميذ أو أحد المعلّمين، أو إصابته بأحد الأمراض، وربّما يكون السبب اكتفاءه الذاتيّ، وتمتّعه بالإشباع المعنوي في الأسرة وحصوله على ما يريد، فلا يكترث للروضة أو المدرسة.

ويُعدّ تعلّق الطفل بالأمّ، وعدم استقلاله في أثناء مرحلة النموّ أحد أسباب رفضه الذهاب إلى المدرسة، ممّا يؤدّي إلى إصابته بحالة من القلق والاضطراب بسبب الانفصال العاطفي المؤقّت بينه وبين أمّه، ويحدث القلق أيضًا بسبب مرور الطفل بتجربة مؤلمة في أثناء وجوده في دُور الحضانة، وعليه ينبغي أن يعتمد الوالدان على خطّة مدروسة لتهيئة أبنائهم المتعلّمين معنويًا ونفسيًا، وعلاج شعورهم بالخوف من المجهول، والحرص على تلبية حاجتهم إلى الأمان مع التحلّي بالهدوء والإيجابية، واحتضانهم قدر المستطاع؛ لأنّه يقلّل من التوتّر، بل يسهم في التأقلم والانسجام مع محيط المدرسة، والبقاء معهم لمدّة من الوقت لإشعارهم بالاطمئنان.

وللمدرسة دور في توفير جوّ من الألفة والترحيب عند بدء العام الدراسيّ عبر توزيع بعض الهدايا والألعاب، وتزيين الصفوف.

أمّا التزام أولياء الأمور باصطحاب أبنائهم إلى المدرسة، وإرجاعهم إلى البيت، وعدم التأخّر عليهم، فهي خطوات تمنح الأبناء الثقة، وتعزّز من قيمتهم، إلى جانب استخدام أسلوب المحاكاة وسرد القصص الترفيهية والذكريات الجميلة عن المدرسة على إخوتهم الذين لم يلحقوا بهم بعدُ في المراحل الدراسية، فضلًا عن استخدام كلمات التشجيع والإطراء بدلًا من التهديد والعقوبة، وإقامة صداقة مثمرة ومرحة مع الطفل، وإعطائه الفرصة لاختيار زيّ المدرسة، والحقيبة، والأدوات المدرسية الخاصّة به.

التَّضَخُّمُ العَدَدِيُّ لِلتَّلامِيذِ.. وَاقِعٌ مَفرُوضٌ وَمَرفُوضٌ

عبير عبّاس المنظور .البصرة

في الحَرّ والقرّ تختنق الأنفاس وتصعب؛ لتزايد أعداد الطلبة في الصفّ الواحد، إضافة إلى إعاقة الحركة، وصعوبة فهم الدروس، وعدم سير العملية التربوية بانسيابية.

فالتضخّم العدديّ في الصفوف سبب رئيس في تأخّر العملية التعليمية، ومتابعة المعلّمين للطلبة وواجباتهم واهتماماتهم ونفسياتهم؛ لضيق وقت الدرس، بخاصّة إذا كان دوام المدرسة ثلاثيًا، إضافة إلى تشتّت انتباه الطلبة لكثرة الضوضاء، وغيرها من نتائج التضخّم العدديّ، ويمكننا اختصار وصف هذه الحالة بأنّها تشكّل ضغطًا كبيرًا على المعلّمين والطلبة على السواء، بينما تخفّف الضغط على إدارات المدارس وجدولها المزدحم في ظلّ وقت الدوام القصير.

أجل، التضخّم العدديّ للصفوف واقع مفروض على مدارسنا وإن كان مرفوضًا للأسباب المذكورة أعلاه، إلّا أنّه من باب المعالجة بالإمكانات المتاحة كضيق الوقت، وقلّة الصفوف، والملاكات التدريسية، يمكننا تخفيف حدّة تلك النتائج قليلًا عن طريق تنظيم وقت الدروس الحضورية داخل الصفّ بشرح الأمور المهمّة، وإكمال الأمور الثانوية إلكترونيًا، وكسر روتين الدروس والأثاث لتحسين نفسيّة الطلبة، وزيادة عدد المقاعد لتقليل عدد الطلبة في المقعد الواحد، والاهتمام بتهوية الصفوف جيدًا، وتزويدها بالمراوح صيفًا، وإعطاء درس واحد في الساحة أو في الممرّات المفتوحة.

لا ننكر أنّ العملية التربوية الآن تعاني من الكثير من النقص والإهمال، وعلينا أن نكمل المسيرة التعليمية عبر التخطيط الصحيح والمنهج لإدارات المدارس وملاكاتها على الرغم من ضعف الإمكانات والتجهيزات الوزارية؛ لاستثمار ما يمكن استثماره لخدمة العلم والمسيرة التعليمية.

عَلى أَجنِحَةِ الشَّهادَةِ

رنيم عليّ الكوثرانيّ ـ لبنان

صامدون على سِكّة الروح والوتين..
وبكأس مولاي الحسين ﷺ يرتشفون المعين..
طلّاب عبادة تائقون منذ نعومة أظفارهم إلى الشهادة، بل منذ الولادة..
ودماؤهم عبقت بشذا المنون، وسكبت جداول عزّ على ضفاف أجسادهم..
وعلى أطراف نواصيهم..
جُبِل الحُبُّ على القداسة..
أخي الشهيد! يا مَن اعتليتَ منابر النور وازدهت بكَ الجنان..
وخجلت من طهركَ كلّ العطور، واحتجبت من ضيائكَ أسمى البدور..
فعطر الشهادة لا يجفّ شذاه ولو بعد حين..
فهو كالختم على رمضاء الجبين، وفي محرابها توضّأ الطهر وانعقد الياسمين..
وكأنّي بكَ على أبواب الجنان تستقبل أترابكَ الأمراء متّكئين على أرائك من لؤلؤ ومرجان..
يُنثر عليهم الزهر والطيب، ويفوح منهم عبير التُقى..
لقاءَ ما عملوا في آناء الليل وأطراف النهار، وهم يستغفرون بالأسحار..
تحلّوا بمكارم الأخلاق، ورشفوها من كوثر الأئمة الأطهار، فنمت أجسادهم من فراتها، وتأدّبوا من رقراق ينابيعها..
وحلّقوا في ملكوت الحقّ المطلق، وشاهدوا منازل فردوسهم الأعلى..
ودم الشهادة روى التراب بمسكه، فنبتت منه ألف زهرة، وارتوت صحراء عروقها بعد قحط وإجداب..
عجاف هي العيون التي لم تبصر تقاسيمكم وملامحكم الملائكيّة، وما فيها من إرث الأتقياء النجباء العارفين الذين آثروا كمال الانقطاع إلى الله تعالى..

طوبى لكَ أخي الشهيد، يا مَن هجر وباع الدنيا ومباهجها ومغرياتها بأغلى الأثمان..
لقد أيقنتَ بالبصيرة قبل البصر أنّها دار عبور وفناء، لا دار قرار وبقاء، وأنّ الحياة الأبديّة تُصنع من زاد الورع، وتُعجن بقطرات الإخلاص التامّ لله (عزّ وجلّ)..
وشعاركَ الأعلى انتزاع الحياة بكرامة، وأمّا فقدها فذاك هو دينكَ وديدنكَ..
آمنتَ بأنّ الشهادة هي في زرع الدنيا لُباب..
والتأبّط بقشورها لأرخص وأضأل وأوهم الأسباب..
ووهبتَ روحكَ فداءً لدينكَ، والدفاع عن شعائر الحقّ والعدل والصواب، وعن شريعة نبيّنا الأكرم ﷺ الأمجد، وأنّكَ ستنهل من يده المباركة كأسًا ريًّا رويًّا، الذي لا ظمأ بعده ولا اضمحلال، شُربة مجلّلة بالفضائل، بعيدًا عن الكؤوس الدنيوية فارغة الجوهر، كؤوس الذلّ والمهانة وأصناف الرذائل..
بوركتَ يا حبيب الله، ويا ظلّ الأولياء الصالحين على وجه الأرض، فحقًّا إنّ الدنيا ضاقت بكَ وبأمثالكَ الخلّص، فلهج لسانكَ بتسابيح الرحمة والمغفرة..
وتعلّق قلبكَ بالحقّ الأعظم الذي لا حقّ بعده ولا قبله، سرمديّ، أبديّ، أزليّ..
حتى بتّ ترى بعين القلب مرادكَ الأوحد في العرفان والعبادة، بل هو اللذة الحقيقية عندكَ، وهجرتَ دنياكَ وقلتَ لها: غرّي غيري
فيا أخي الشهيد، ويا أمير الجنان..
الشمس خَجلى من أن تشرق أمام نوركَ وطهركَ..
والسطور وقفت عاجزة عن مدحكَ، فيا نجمًا تباهت به السماوات، وافتخرت به الأرضون..
طوبى لكَ مراتب الفردوس الأعلى، وهنيئًا لكَ يا بدر البدور فخر الشهادة..

وَأَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلى أَهلِها

فاطمة صالح الفتلاوي • كربلاء المقدّسة

على الرغم من الخراب الذي خلّفته عصابات داعش الإرهابية، إلّا أنّ محمّدًا وهو مقاتل في الحشد الشعبي، وقف يستنشق الهواء الممزوج برائحة الموت والبارود في قرية من قرى (تلّعفر) التي هجرها أهلها خوفًا من بطش داعش.

أخذ محمّد يجول ببصره في أرجاء المكان وهو يقف أمام عتبة دار على تلّة عالية، علّه يبصر بصيص أمل بعودة ساكني هذه القرية إلى بيوتهم، وبينما كان يتأمّل لاح له خيط رفيع مربوط بعود بين الصخور، فتتبّع هذا الخيط الممتدّ، الذي سار به إلى مكان ليس ببعيد، لكنّه أثار مخاوفه، فربّما يكون كمينًا من كمائن داعش.

وعلى الرغم من حذره الشديد، لكنّه استمرّ في تتبّع الخيط الرفيع، حتى وصل إلى حفرة اخترقها الخيط باحترافيّة تحت التراب.

وبدأ بالحفر حتى انتهى به المطاف إلى العثور على صندوق حديديّ مقفل بإحكام، لم يستطع التراجع، حاول جاهدًا فتح الصندوق بكثير من القلق والريبة التي غمرته، فاستطاع كسر القفل واكتشاف سرّ الصندوق المدفون.

فقد وجد مبالغ مالية كبيرة، وكمّية من الخشلات الذهبية، ورسالة مكتوب فيها: على مَن يعثر على هذا الصندوق أن يصون الأمانة ويحفظها، فسيكون أمانة في عنقه إلى يوم القيامة إن كان يؤمن بالله ورسوله، ولا يصون الأمانة إلّا المؤمن، وهذا رقم هاتف للاتصال عليه لمَن يجد الصندوق.

عاد محمّد حاملًا كنزًا ثمينًا على ظهره، وبينما هو يسير مثقلًا بما يحمل، تنهّد بألم وهو يشعر بثقل الأمانة.

توجّه نحو قائده وأزاح عن ظهره هذا الثقل، وروى قصّة الصندوق للمقاتلين، ثم اتّصل على الرقم الموجود في الرسالة، فأجابه رجل حملت نبراته قلقًا ورعبًا كبيرين، تبيّن أنّه صاحب البيت الذي كان محمّد واقفًا بالقرب منه، والذي غادره هو وعائلته هاربين من بطش داعش، متّجهين نحو (تكريت).

أخبره محمّد بأمر الصندوق، وطلب منه المجيء لاستلامه، لكنّ الرجل كان خائفًا بأن يكون هذا الموضوع كمينًا لاستدراجه وقتله، فخيّره محمّد بين استرداد حقّه، وبين تركه أمانةً عند المقاتلين، فهم لا يخالفون ما أمر الله به ورسوله.

وفي اليوم الثاني اتّصل صاحب الصندوق بمحمّد، وطلب منه تأمين الطريق ليصل إليه، وما هي إلّا سويعات وإذا بالرجل وزوجته يصلان إلى بيتهما القديم الذي أصبح مقرًّا لمحمّد ورفاقه للقضاء على ما تبقّى من عصابات داعش الإرهابية، ففاضت عينا الزوجين بالدموع حين شاهدا حجم الخراب الذي حلّ بقريتهما، وأقبل الرجل يقبّل جبين محمّد المجاهد، الأمين صاحب القلب الطيّب، وأخبره بأنّ عصابات داعش قد أخذت أبناءه رهائن، ويطالبونه بدفع فدية كبيرة، فطأطأ محمّد رأسه متمتمًا مع نفسه: المعروف الصغير يقود إلى معروف أكبر، فالأمانة حينما رُدّت إلى أهلها، أصبحت خلاصًا لأبرياء من الموت.

فاضت عينا محمّد من الخشوع، وخرّ ساجدًا شكرًا لله تعالى على كونه نجح في امتحان إرجاع الأمانات إلى أهلها؛ ليخلّد صورةً رائعةً تضاف إلى الصور التي خلّدها رفاقه من قبلُ وهم سائرون في طريق الشهادة.

بَاقِرُ عُلُومِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ

وئام محمّد المختار .كربلاء المقدّسة

إمام من أئمة أهل البيت عليهم السلام، يُقرئه رسول الله صلى الله عليه وآله السلام، وكان ذلك في عهد الصحابيّ الجليل جابر بن عبد الله الأنصاريّ، حيث يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قائلًا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "يا جابر، يُوشك أن تبقى حتّى تلقى ولدًا لي من الحسين يُقال له محمّد، يبقر علم النبيّين بقرًا، فإذا لقيتَه فاقرأه منّي السلام"(١)، فيلتقي جابر بالإمام الباقر عليه السلام بعد سنين، ويبلّغه سلام جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، فيتعجّب الناس.

الإمام الباقر عليه السلام هو خامس أئمة الهدى عليهم السلام، وأول مَن ينحدر من الرسول صلى الله عليه وآله أمًّا وأبًا، فوالده الإمام زين العابدين عليه السلام وأمّه السيّدة فاطمة بنت الإمام الحسن عليه السلام.

أدرك زمان جدّه الإمام الحسين عليه السلام، وصرف عمره الشريف في نشر الدين وعلوم آل محمّد (صلوات الله عليهم أجمعين).

رُويت عنه الكثير من الروايات في مختلف المجالات، كالتوحيد، والفقه، والأخلاق، فبدأت معتقدات الشيعة تتبلور في عهد إمامته عليه السلام، وهو مؤسّس علم الأصول، فقام العلماء بجمعه وترتيبه.

ملأت علومه الخافقين، فكانت منارًا للناس كافّة، وعن جابر بن يزيد الجعفيّ أنّه قال: قال أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام: **"يا جابر، أيكتفي مَن انتحل التشيّع أن يقول بحبّنا أهل البيت؟ فو الله ما شيعتنا إلّا مَن اتّقى الله وأطاعه، وما كانوا يُعرفون يا جابر إلّا بالتواضع، والتخشّع، وكثرة ذكر الله، والصوم، والصلاة، والتعهّد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة، والغارمين والأيتام، وصدق الحديث، وتلاوة القرآن، وكفّ الألسن عن الناس إلّا من خير، وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء"**(٢).

عاش الإمام الباقر عليه السلام في عهد سبعة من حكّام بني أمية الظالمين، وشهد الكثير من المِحَن والأذى الوارد على شيعة أهل البيت عليهم السلام.

ارتحل عليه السلام في اليوم السابع من شهر ذي الحجّة سنة (١١٤) للهجرة، ودُفن في المدينة المنوّرة مع أبيه في البقيع الغرقد بعد أن دُسّ إليه السمّ في عهد هشام بن عبد الملك، حيث يذكر التاريخ أنّ أيادي كثيرة من بني أمية اشتركت في دسّ السمّ إليه، فالسلام عليه يوم وُلِد، ويوم استُشهد، ويوم يبعثه الله مقامًا محمودًا.

.....

(١) بحار الأنوار: ج ٤٦، ص ٢٩٦.

(٢) أمالي الشيخ الصدوق: ص ٧٢٥.

أَعلامُ الهِدايَةِ.. الإمامُ عَلِيٌّ الهَادِي عليه السلام

زهراء صلاح الطائيّ
•كربلاء المقدّسة

إنّ حياة الإمام الهمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام مليئة بالأحداث كبقيّة أئمة أهل البيت عليهم السلام.

وُلِد وتربّى في كنف أبيه الإمام محمّد الجواد عليه السلام، وبعد شهادة أبيه تولّى هداية الأمة.

أظهر الإمام الهادي عليه السلام علومه التي بهرت العقول وحيّرت العلماء، وبيّن العقائد الصحيحة، وفنّد العقائد الباطلة، والنظريات الخاطئة، وعمّق المعارف الإسلامية في نفوس الناس.

تصدّى عليه السلام لمحاربة الفِرَق الضالّة، وحذّر الشيعة منها، وأمّا الحكّام العبّاسيون، فقد كانوا يلجؤون إليه في حلّ مسائلهم.

ومن جانب آخر كان المتوكّل العبّاسي يقيم المناظرات العلمية بهدف هزيمة الإمام عليه السلام، لكن في كلّ مرّة تبوء محاولاته بالفشل؛ لأنّ الأئمة عليهم السلام هم خُزّان العلم ومنبعه، ولا يعلو عليهم أحد.

وقال المتوكّل لابن السكّيت يومًا: سلْ ابن الرضا مسألة عوصاء بحضرتي، فسأله فقال: لِمَ بعثَ الله موسى بالعصا، وبعث عيسى عليه السلام بإبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى، وبعث محمّدًا بالقرآن والسيف؟

فقال أبو الحسن عليه السلام: "بعث الله موسى عليه السلام بالعصا واليد البيضاء في زمانٍ الغالب على أهله السحر، فأتاهم من ذلك ما قهر سحرهم وبهرهم، أثبت الحجّة عليهم، وبعث عيسى عليه السلام بإبراء الأكمه والأبرص، وإحياء الموتى بإذن الله في زمانٍ الغالب على أهله الطبّ، فأتاهم من إبراء الأكمه، والأبرص، وإحياء الموتى بإذن الله، فقهرهم وبهزهم، وبعث محمّدًا بالقرآن والسيف في زمانٍ الغالب على أهله السيف والشعر، فأتاهم من القرآن الزاهر، والسيف القاهر ما بهر به شعرهم، وقهر سيفهم، وأثبت الحجّة عليهم، فقال ابن السكّيت: فما الحجّة الآن؟ قال: **"العقل، يُعرف به الكاذب على الله فيُكذّب"**[1].

.....

(١) بحار الأنوار: ج ٥٠، ص ١٦٤-١٦٥.

يَــومُ الغَدِيــرِ إِكمَــالٌ لِلدِّيــنِ

د. راغدة محمّد المصريّ .لبنان

تشكّل واقعة الغدير التي حدثت في الثامن عشر من شهر ذي الحجّة بعد حجّة الوداع في العام العاشر من الهجرة منعطفًا مهمًّا في التاريخ الإسلامي، وحدثًا استثنائيًا، حيث تمّ تنصيب الإمام عليّ عليه السلام خليفةً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وتمّت مبايعته على ذلك.

رُوي عن الإمام الباقر عليه السلام أنّه قال: "وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى، وكانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [1]، قال أبو جعفر عليه السلام: يقول الله عزّ وجلّ: لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة، قد أكملتُ لكم الفرائض(٢)، وهو تبليغ أمر ولاية الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

تحوي حادثة الغدير دلالات عديدة، سواء في الزمان أو في المكان، أو في مضامينها، ومن أبرز الدلالات ما يأتي:

دلالة إكمال الدين: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ على أنّ الرسالة الإسلامية لا تكتمل إلّا بتعيين مَن يستلم مهامّ الإمامة والقيادة والخلافة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله، وبذلك يكون إتمام النعمة الإلهية بنعمة الولاية: ﴿وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾، فإنّ نعمة الإسلام تبقى ناقصةً لا تكتمل من دون الإيمان بالولاية.

وقد جاء إعلان الرسول صلى الله عليه وآله بشكل واضح وصريح بالولاية للإمام عليّ عليه السلام، فعن الإمام الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "مَن كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ والِ مَن والاه، وعادِ مَن عاداه، واخذل مَن خذله، وانصر مَن نصره[2]، فالمقصود من قوله صلى الله عليه وآله: "مَن كنتُ مَولاهُ فعليٌّ مَولاهُ" هو تعيين الإمام عليّ عليه السلام وتنصيبه خليفةً وقائدًا وإمامًا للناس من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

إنّ تفاصيل واقعة الغدير مثلما وردت عن الأئمة عليهم السلام، وما حدث من مبايعة لأمير المؤمنين عليه السلام بالإمامة والخلافة يدلّ على أنّ المقصود بالولاية هنا هو الخلافة، حتى لا يكون هناك أيّ فراغ ديني في الأمة بعد رحيل رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنّه صلى الله عليه وآله مأمور من الله تعالى بتبليغ هذا الأمر للناس، وجاء قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: ٦٧)، وقوله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ (الأحزاب:٦)، فبعد قراءة الرسول (صلّى الله عليه وآله) هذه الآية على الناس، أخذ الإقرار منهم بأنّه أولى بهم من أنفسهم، وأبلغهم بولاية الإمام عليّ عليه السلام، وأنّه وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة.

.....

(١) المائدة: ٣.

(٢) الكافي: ج١، ص ٢٨٩.

(٣) بحار الأنوار: ج ٣٧، ص ١٢٦.

أَرسِلي إلى خَصمِكِ بَاقَةَ حُبٍّ

عهود فاهم العارضيّ . النجف الأشرف

تمرّ الأيام وتكثر التجارب، ولكلّ منّا ماضيه وتجاربه الخاصّة، وهذا الماضي يؤثر سلبًا أو إيجابًا في حياة الشخص، فنجد أنّ البعض يحمل في نفسه آثار تجربة معيّنة، فينطلق الناجح من نقطة تحوّل يتّخذها مسارًا جديدًا للتطوّر والنجاح، ربّما بدأت بكلمة، أو موقف، أو لحظة تأمّل، وإذا بها تتحوّل إلى وسيلة تفتح أبواب النجاح في حياة الفرد، ولربّما تكون هذه النقطة عبارة عن مشكلة ما، أو خسارة كبيرة، أو صدمة قويّة، أو ظلم تعرّض له الشخص، لكن ويا للأسف نجد البعض يعدّها نهاية العالم، فتقضي على كلّ آماله وطموحاته، وما هي في الحقيقة إلّا طاقة سلبية تكمن في نفس هذا الشخص، فنجده كلّما تذكّر الماضي تغيّر لونه، وأقسم ألف مرّة على عدم المسامحة.

لماذا نحمل الضغينة في حين يمكن المسامحة؟

أجل، فكلّ شخص يستطيع أن يسامح، وخير دليل على ذلك أنّنا نجد أنفسنا في بعض الأحيان نتحوّل إلى ما يشبه الملائكة، من حبّ، وعطاء، وتسامح، رغبةً في رضا الله تعالى، فبعض المتخاصمين يستثمرون بعض المناسبات للصفح والعفو، مثل أيام شهر رمضان المبارك، وأيام العيد، وزيارة الأربعين الحسينيّ المليونية التي تُقدّم فيها الخدمات لزائري المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

اتركي الماضي وراءكِ، وخذي منه حفنة من التجارب والدروس التي تصل بكِ إلى برّ الأمان، فهذه الحياة قصيرة، وإنّما الدنيا مرحلة في حياة الإنسان، فلا تهدري وقتكِ بالحزن والتعب وحمل الضغينة، وإذا غضبتِ على شخص ما، فابعثي إليه بباقة من الطاقة عن طريق روحكِ المتسامحة المُحبّة.

وهذا التصرّف مأخوذ من سيرة أهل البيت عليهم السلام، فممّا روى المبرّد وغيره عن سيرة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام: **"أنّ شاميًّا رآه راكبًا فجعل يلعنه، والحسن عليه السلام لا يردّ، فلمّا فرغ أقبل الحسن عليه السلام، فسلّم عليه وضحك، فقال: أيّها الشيخ، أظنّكَ غريبًا، ولعلّكَ شبّهتَ، فلو استعتبتَنا أعتبناكَ، ولو سألتَنا أعطيناكَ، ولو استرشدتَنا أرشدناكَ، ولو استحملتَنا أحملناكَ، وإن كنتَ جائعًا أشبعناكَ، وإن كنتَ عريانًا كسوناكَ، وإن كنتَ محتاجًا أغنيناكَ، وإن كنتَ طريدًا آويناكَ، وإن كان لكَ حاجة قضيناها لكَ، فلو حرّكتَ رحلكَ إلينا وكنتَ ضيفنا إلى وقت ارتحالكَ، كان أعود عليكَ، لأنّ لنا موضعًا رحبًا، وجاهًا عريضًا، ومالًا كثيرًا، فلمّا سمع الرجل كلامه بكى، ثمّ قال: أشهد أنّكَ خليفة الله في أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالته، وكنتَ أنتَ وأبوكَ أبغض خلق الله إليّ، [والآن أنتَ أحبّ خلق الله إليّ]، وحوّل رحله إليه، وكان ضيفه إلى أن ارتحل، وصار معتقدًا لمحبّتهم"**[1].

ومن هذا المثال نسمو ونرتقي بأنفسنا، ونزكّيها من كلّ حقد وكراهية وضغينة.

.....

(١) الأنوار البهيّة: ص ٨٩.

"...يَومَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ..."

فاطمة صاحب العواديّ .بغداد

تبادلنَ الهمسات ووجوههنّ تشرق أملًا وتفاؤلًا، فهذه ثمرات تعب السنين، وعصارة الروح، يرسمنَ بأرواحهنَّ الجميلة صورة طيّبة لمستقبل مشرق.

ـ أمّ عليّ: حيّا الله بناتنا.

ـ أمّ حسين: بوركتنَّ.

ـ زهراء: وحيّاكنَّ الله، وبارك فيكنَّ أمهاتنا الفاضلات.

ـ زينب: لقد أكملنا كافّة مستلزمات المجلس الحسينيّ، ونأمل أن ينال رضاكنَّ (قالتها بثقة).

ـ أمّ جعفر: سلمت الأيادي.

ـ أمّ زهراء: لكنّنا نريد منكنَّ دورًا أكبر.

ـ أمّ عليّ: حقًّا، فعليكنَّ نعقد الآمال ببقاء هذا النهج القويم.

ـ أمّ حسين: أنتنَّ في مرحلة مهمّة جدًا، مرحلة الشباب، مرحلة تأسيس وبناء، وكلّما كان الأساس صحيحًا، والبناء رصينًا، كان المجتمع قويًا متماسكًا.

ـ أمّ جعفر: ولقد أثنى الإمام الصادق عليه السلام على الشباب، فقال: "...عليكَ بالأحداث، فإنّهم أسرع إلى كلّ خير"(١).

ـ أمّ جواد: هذا واضح، فلطالما كان الشباب المحرّك الأول للثورات، فهم المدافعون عن القيم والمبادئ.

ـ أمّ عليّ: فمثلًا نهضة الإمام الحسين عليه السلام كان للشباب فيها بصمة واضحة، وأمثلة رائعة.

ـ أمّ جعفر: أحسنتنَّ، مثل البطولات المشرقة التي جسّدها عليّ الأكبر، والقاسم، وجون، ووهب والغلام التركي عليهم السلام، فعلى الرغم من اختلاف القومية والبيئة، لكن جمعتهم قوّة العقيدة وسموّ الهدف.

ـ أمّ جواد: كذلك نجد مواقف السيّدة سكينة بنت الإمام الحسين عليه السلام، الشابّة المؤمنة، المحافظة على عفّتها وكرامتها، العارفة بإمام زمانها، الشجاعة التي لا تخشى بطش الظالمين.

ـ أمّ حسين: ولكي تكنَّ بمستوى الثناء من العترة الطاهرة عليهم السلام عليكنَّ باتّباع سيرتهم، والتحلّي بأخلاقهم.

ـ أمّ زهراء: أجل، فقد ورد عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: "**إنّ لله تعالى مَلَكًا ينزل في كلّ ليلة، فينادي: يا أبناء العشرين جدّوا واجتهدوا**"(٢)، إشارة منه صلى الله عليه وآله إلى أهمّية استثمار الوقت، وعدم هدره في سفاسف الأمور.

ـ أمّ جعفر: ومن سنّتهم الحثّ على طلب العلم؛ لما فيه من خير للدنيا والآخرة، فقد ورد عن الإمام عليّ عليه السلام أنّه قال: "**تعلّموا العلم صغارًا تسودوا به كبارًا**"(٣).

ـ أمّ جواد: طوبى لمَن نشأ على طاعة الله تعالى بمّا أعدّه له يوم القيامة، فقد ورد في الحديث الشريف: "**سبعة في ظلّ عرش الله** عزّ وجلّ **يوم لا ظلّ إلّا ظلّه: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله** عزّ وجلّ...."(٤).

ـ زهراء: ما أعظم هذا الموقف! اللهمّ اجعلنا منهم.

ـ نبأ: لكن المعروف أنّ الشباب مرحلة طلب الدنيا، وجمع المال للمستقبل.

ـ أمّ حسين: حبيبتي هذا لا يتنافى مع العمل الصالح، فقد جاء في قوله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا...﴾ (القصص:٧٧).

ـ أمّ زهراء: بل قد يكون طلب الآخرة مقدّمة لطلب الدنيا، فعن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أنّه قال: "**يا معاشر الشباب عليكم بطلب الآخرة، فقد والله رأينا قومًا طلبوا الآخرة فأصابوا الدنيا والآخرة، ووالله ما رأينا مَن طلب الدنيا فأصاب الآخرة**"(٥).

ـ أمّ عليّ: رزقنا الله خير الدنيا والآخرة.

(١) الكافي: ج ٨، ص ٩٣. (٢) مستدرك الوسائل: ج ١٢، ص ١٥٧.
(٣) شرح نهج البلاغة: ج ٢٠، ص ٢٦٧.
(٤) بحار الأنوار: ج ٦٦، ص ٣٧٧. (٥) ميزان الحكمة: ج٧٥، ص٢٨٤.

دَوْرُ الأُمِّ التَّثقِيفِيُّ
فِي التَّعامُلاتِ الرَّقْمِيَّةِ للأَبناءِ

إخلاص داود .كربلاء المقدّسة

التربية الرقمية هي مجموعة من القواعد التي تمكّن المجتمع من التعامل الصحيح والمنتج مع النُظم الرقمية عبر امتلاكهم الوعي بإيجابيات جميع أنواع التواصل الافتراضي وسلبياته، يأتي هذا الدور المهمّ بعد أن توسّعت الرقميات، واجتاحت جميع مفاصل الحياة، فنشأ مصطلح (المجتمعات الرقمية).

وتشمل التربية الرقمية قواعد تنظّم العلاقات الافتراضية بين الأفراد، وطرق التعامل النافع، كالأخلاقيات، القِيم، العادات الصحّية، السلوكيات الصحيحة، وكذلك التعاملات، والأنشطة، والإنجازات، والمهامّ، وهي بمجملها وُظِّفت لجميع الجوانب، العملية منها والنفسية، والاجتماعية، والمادّية، وغيرها.

ويشترك في تطبيق طرق التربية الرقمية كلٌّ من الدولة، المجتمع، البيئة، المدرسة، وتأتي الأسرة في المقام الأول.

وعلينا أن نسلّط الضوء على نقاط عدّة من قواعد التربية الرقمية، فهي جزء من مكوّن علمي وتربوي تتعامل به الأمّ مع أبنائها الذين تجاوزوا سنّ الطفولة، فمنهجية التفكير والشعور هو أحد سمات المرحلة العمرية التي يعيشونها، وتتأثر بشكل كبير بما يشاهدونه ويسمعونه في العالم الرقمي، فهم كثيرو التخيّل والتقلّبات المزاجية، لذا على الأمّ الانتباه إلى الأمور الآتية:

١- التغيّرات السلوكية عند الأبناء حتى إذا كانت بسيطة، مثل السهر إلى ساعات متأخرة، أو التعلّق بشكل أكثر من السابق بالجوّال، أو رفض الخروج مع العائلة بشكل متكرّر، أو تشتّت التفكير وعدم الانتباه والتركيز الواضح، وهي تغيّرات على الأمّ معرفة أسبابها، والتعاون مع الأبناء لإيجاد حلول لها، وعدم التهاون بها أو إهمالها.

٢- على الأمّ أن تساعد أولادها على كيفية وضع الحدود مع المعارف والغرباء في العالم الافتراضي وترتيبها، وأن يكون هناك تركيز مكثّف على كيفية التعامل مع الغرباء بخاصّة، ومعرفة مخاطر الانزلاق في إعطاء الثقة لهم.

٣- إعطاء موجز بسيط ودوري عن أضرار العالم الرقمي يحاكي منطقة اللاوعي لديهم.

٤- على الأمّ ترتيب الكلام، واختيار المفردات المؤثرة وغير القاسية في آن واحد حين تريد مناقشتهم عن سلوكيات تودّ تغييرها، أو تعدّل عليها من أجل كسب تفهّم أبنائها، واستيعاب كلامها الموجّه إليهم.

٥- عدم استخدام أسلوب واحد، مثل التهديد والوعيد، أو التسامح الدائم، بل يجب أن يكون هناك توازن في المعاملة بين الحَزم واللين.

٦- أن تردّد الأمّ على مسامع أولادها بأن ليس كلّ ما يشاهدونه في (السوشيل ميديا) حقيقيًا، حتى إذا تطابق الصوت مع الصورة وأقيمت الحجج والبراهين، فهناك مَن هم محترفون في تزييف الحقائق.

٧- الإصغاء الجيّد إلى الأبناء حين ينقلون معلومة ما من (السوشيل ميديا) قد تأثّروا بها أو أعجبتهم، وعدم الاستهزاء بهم؛ كي لا تخلق حاجز التردّد لديهم، أو الامتناع عن التحدّث عن مشاعرهم مع الأمّ تجاه ما يرونه في وسائل التواصل المختلفة، وإعطاؤهم الفرصة ليتكلّموا، واستيعاب آرائهم حتى لو كانت غير ناضجة، وقبل انتقادهم لا بدّ من الثناء على ما قالوه، ثم شرح نقاط الاختلاف والخطأ بعد أن تعطيهم الوقت الكافي ليكملوا حديثهم.

إرشَادَاتٌ صِحِّيَّةٌ عَامَّةٌ للحُجَّاجِ

فاطمة محمود الحسينيّ .كربلاء المقدّسة

إنّ الاستعداد للحجّ من أهمّ الأمور الضرورية للحجّاج قبل السفر وفي أثناء تأدية مناسك الحجّ، لذا من الضروري أن يلتزم الحاجّ بمجموعة من الإرشادات والنصائح الصحّية العامّة؛ للحفاظ على روحانية الشعائر، وتجنّب الإصابة بالأمراض، أو التعرّض للوعكات الصحّية التي تعيق ممارسة الشعائر الدينية وواجباتها.

١- مرحلة ما قبل السفر:

على المسافر أن يخضع لعدّة إجراءات قبل السفر، أهمّها:

- مراجعة الطبيب المتخصّص للتأكّد من الصحّة العامّة، والقدرة على القيام بواجبات الحجّ، بخاصّة بالنسبة إلى النساء الحوامل، ومَن عندهم أمراض مزمنة.
- جلب تقرير أو تشخيص عن الحالة الصحّية من الطبيب المتخصّص، موضّحًا فيها الوضع الصحّي للمريض والأدوية المطلوبة.
- إعداد حقيبة للأدوية اللازمة والكافية طوال مدّة السفر، بخاصّة لأصحاب الأمراض المزمنة وضعيفي المناعة.
- جلب بعض المرطّبات والمراهم لمنع التسلّخات والالتهابات الجلدية.

اللقاحات والتطعيمات اللازم أخذها من قِبل الحاجّ والمسافر:

- لقاح الحمّى الشوكية.
- لقاح الأنفلونزا.
- لقاح الجرثومة الرئوية.
- لقاح كوفيد-١٩.
- لقاحات للأطفال.

٢- مرحلة السفر:

هناك عدّة نصائح عامّة على الحاجّ أو المسافر الاهتمام بها لتجنّب المعرقلات التي تؤثر في المناسك، منها:

- ارتداء الكمامة للوقاية من أمراض الجهاز الهضمي، بخاصّة لأصحاب الأمراض المزمنة، والربو، والمناعة الضعيفة.
- استخدام المناديل الورقية لتغطية الأنف والفم عند العطاس أو السعال.
- الحرص على ارتداء القفّازات.
- ارتداء النظّارة الشمسية للحفاظ على صحّة العينين من الجفاف والغبار.
- استخدام المظلّة للوقاية من أشعّة الشمس وضرباتها.
- الحفاظ على الصحّة العامّة، ورعاية النظافة الشخصية، والاستحمام باستمرار.
- تجنّب الأماكن المزدحمة، والتأكّد من عدم مخالطة أيّ شخص مصاب بمرض معدٍ.
- استخدام شفرات حلاقة جديدة عند حلق الرأس لمنع انتقال العدوى.

أهمّ المشاكل التي يتعرّض لها الحاجّ:

- الجفاف.
- الالتهابات التنفّسية.
- اضطرابات الجهاز الهضمي.
- الالتهابات الجلدية، وتهيّج البشرة.
- الإنهاك والتعب، وتشنّجات في العضلات والمفاصل.
- ضربة الشمس.

طرق الوقاية:

- شرب السوائل بكثرة للتعويض عن فقدانها عند التعرّض للشمس والتعرّق.
- غسل اليدين قبل الأكل وبعده، وبعد الخروج من دورة المياه، وبعد العطاس والسعال.
- تجنّب تناول الأطعمة المكشوفة وغير الصحّية، والغنيّة بالدهون الضارّة، والوجبات الدسمة.
- ارتداء النساء للملابس القطنية الفضفاضة؛ لتجنّب الاحتكاك والالتهابات الجلدية.
- ممارسة الرياضة واستخدام المراهم الطبّية لعلاج تشنّجات العضلات والمفاصل.

الغَضَبُ وَطُرُقُ التَّحَكُّمِ بِهِ

أ. د. سعاد سبتيّ الشاويّ. جامعة بغداد

قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ (الشورى: ٣٧)، فالغضب انفعال وإحساس أوّلي وطبيعي يصدر عن كلّ البشر في بعض الأوقات، وإنّه انفعال ذو قيمة وظيفية من أجل البقاء على قيد الحياة، لكن الغضب غير المتحكّم فيه يمكن أن يؤثر في الصلاح النفسي والاجتماعي، وهو ذلك الشعور السيّئ للغاية الذي يتمكّن من الشخص فيشعره بعدم الارتياح والحزن، والرغبة في التصرّف بشكل عنيف تجاه الذي تسبّب في الإيذاء.

وتختلف قوّة الغضب وشدّته من شخص إلى آخر وفق طبيعة الأفراد، ومن العوامل التي تسهم في جعل الأشخاص سريعي الغضب مثلما يُطلق عليه علماء النفس هو السماحة القليلة تجاه الإحباط وخيبات الأمل، العوامل الجينية، أو الفسيولوجية، والعوامل البيئية والخلفية العائلية.[1]

يمكن تصنيف الغضب إلى أنواع تختلف وفقًا لمسبّباته، والحالة النفسية للإنسان، وهي: الغضب المبرّر، والعدواني، والانتقامي، والمسيء للذات، واللفظي، ونوبات الغضب المزاجيّة، وغضب جنون العظمة.

ومن الأسباب التي تؤدّي إلى شعور الشخص بالغضب هو التعرّض لظروف ومواقف معيّنة، مثل انتهاك المعايير الأخلاقية، والتعرّض للإهانة، والتعرّض لمشاعر معيّنة كالحزن والقلق والخوف والخجل.

ومن أبرز آثار الغضب على الإنسان هي الآثار الصحّية، مثل ارتفاع ضغط الدم، الإضرار بصحّة القلب والجهاز الهضمي، اضطراب النوم، الإصابة بالصداع، انخفاض كفاءة الجهاز المناعي، ازدياد المشكلات النفسية، وغيرها، إضافةً إلى التأثير في الحياة المهنية والعلاقات الاجتماعية.

إنّ الإنسان حينما يغضب يتعطّل تفكيره، ويفقد قدرته على إصدار الأحكام الصحيحة، ويحدث في أثناء الغضب أن تقوم الغدّتان الكظريتان بإفراز هرمون الأدرينالين الذي يؤثر في الكبد، ويجعله يفرز كمّية أكبر من السكّر، ممّا يؤدّي إلى زيادة الطاقة في الجسم، ويجعله أقدر على بذل المجهود العضلي اللازم للدفاع عن النفس، مثلما أنّ زيادة الطاقة في الجسم في أثناء انفعال الغضب تجعل الإنسان أكثر استعدادًا وتهيّؤًا للاعتداء البدني على مَن يثير غضبه، لذلك كان التحكّم في انفعال الغضب مفيدًا من عدّة وجوه، فعلى الإنسان أن يحتفظ بقدرته على التفكير السليم وإصدار الأحكام الصحيحة، ويحتفظ باتّزانه البدني ممّا يؤدّي إلى كسب صداقة الناس ومحبّتهم.

وأخيرًا، علينا أن نعرف أنّ الحياة مليئة بالإحباط والآلام والخسارة، وتصرّفات الآخرين قد تكون غير متوقّعة ومخيّبة للآمال، وأنّ هذا الحال لا يمكن تغييره، لكن يمكن تغيير الطريقة التي تؤثر فيها الأحداث علينا، إذ يمكن السيطرة على ردود الأفعال الغاضبة على المدى الطويل، ولنتذكر دائمًا قوله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٤).

(١) نُقل بتصرّف عن موسوعة علم النفس: ص١٠٢.

أُمّي مَريضَة

زهراء خضر الموسويّ
رسم:ورود الموسويّ
كربلاء المقدّسة.

في يوم من أيام الصيف شديدة الحرارة، استيقظ عليّ من النوم، واستغرب ذلك كثيرًا، ففي العادة توقظه أمّه ليتناولا وجبة الإفطار معًا، فذهب مسرعًا ليبحث عن أمّه حتى قبل أن يغسل وجهه أو ينظّف أسنانه.

توجّه عليّ نحو غرفة أمّه ليراها ما تزال مستلقية على سريرها.

فقال: صباح الخير يا أمّاه، ما بالك؟ لمَ لم تقومي من الفراش بعدُ؟

فأجابته أمّه بأنّها مريضة ومتعبة جدًا على غير عادتها.

حزن عليّ كثيرًا لكونه اعتاد على تمضية كلّ صباح مع أمّه حتى عودة أبيه من العمل، فقبّل أمّه وقرّر هذه المرّة أن يقوم هو بتحضير وجبة الإفطار لها، فذهب بهدوء إلى المطبخ كي لا تزعجها الضوضاء، وأحضر كأسًا من الحليب، وحمله إليها بيده الصغيرة، وعاد مرّة أخرى إلى المطبخ ليحضر الزبدة والمربّى وقطع الخبز، وبينما هما يتناولان الإفطار، فإذا به يقوم ويسرع إلى المطبخ ويحضر قطعًا من الفاكهة قائلًا لها وهو يبتسم: الآن أصبح إفطارًا شهيًا ومغذّيًا يا أمّي.

كان عليّ سعيدًا جدًا وهو يشاهد أمّه وقد استعادت قوّتها، وحينما رأت نشاط ولدها الصغير قالت له وهي تحتضنه بأنّها حقًّا فخورة به وبما فعله، وكيف أنّه يحمل حسًّا عاليًا بالمسؤولية، فأجابها: إنّكِ يا أمّي تقومين يوميًا بعمل كلّ شيء بدون أيّ تذمّر أو ملل، فلا ضرر في أن أساعدكِ عندما تحتاجين المساعدة، فأنتِ تستحقّين المساعدة دومًا حتى وإن لم تكوني مريضة.

البَراءَةُ المَذبُوحَةُ

نور مؤيّد عبيد ـ كربلاء المقدّسة

مشية يشوبها الاستغراب والحيرة، ممزوجة بالخوف وتمكّن التعب من جسديهما النحيل، وتفكير مستمرّ بما ينتظرهما، ومَن يلاحقهما من جيوش الطاغية، بخاصّة أنّ جلاوزة عمر بن سعد يقتصّون أثرهما.

بنظرات مليئة بالعطف والحبّ ينظران إلى بعضهما، وكلّ منهما يحاول أن يحافظ على أخيه كمقلتيه، ويتهامسان: تُرى أين نحن؟ وما هذا المكان؟ كان علينا البقاء مع أمّنا وموكب السبايا.

لكن ما عساهما أن يفعلا وقد أفزعتهما خيول الأعداء المتراكضة نحوهما، وأذهلتهما روائح دخان الخيمات المحترقة، وصرخات النساء والأطفال المستغيثة، فلم يشعرا بأقدامهما إلّا وقد ساقتهما إلى هذا المكان.

وبلا شكّ قد سيطرت عليهما لوهلة مشاعر الرأفة على أمّهما، تُرى كيف حالها بعد فقدانهما، وفقدان والدهما؟ كأنّها تقول: ما أقسى هذه الدنيا، فقد أعطتني أغلى ما يكون، وها هي اليوم تسلبني أحبّتي، فقد اقترنتُ بمسلم بن عقيل الذي كان اسمًا على مسمّى، رسول الحسين (عليه السلام) الذي اتّخذه سفيرًا لتلك النهضة الخالدة، وكلّ ما يتّصف به يشير إلى الإسلام والسلام، ومن مِنن الله عليّ أن رزقني نَسمتين ليكونا نسختين مصغّرتين من أبيهما، فمسلم واحد قد ملأ حياتي محبّةً وسعادةً، فكيف سيكون حالي بوجود ثلاثة؟

لقد عِشتُ في كنف المغوار مسلم سنوات عديدة، وقد كانت ملامحه وأفعاله تبعث على الطمأنينة في نفس كلّ مَن يعاشره.

وما أحرق قلبي بشدّة هو الخبر الذي أتاني كالصاعقة، وهو قتله بطريقة تسلب الطمأنينة من النفوس وتُبيّن إجرام الأمويّين، فليتني عرفتُ كيف كان شعوره وهو ينتظر أن يُرمى من أعلى السطح ليقطعوا بعدها رأسه، وليتني كنتُ معه، لكن قدّر الله وما شاء فعل، وله الحمد أن ربط على قلبي برحمته بعد تلك الحادثة، وألهمني الصبر الذي واصلتُ به مهمّتي العظيمة في الحفاظ على ثمرتيْ مسلم المتبقّيتين، والعناية بهما.

لكن بعد مدّة يسيرة وفي يوم عاشوراء تفرّق الشمل من جديد، وضاع منّي طفلاي هائمين في الصحراء الواسعة.

وبدأت محاولاتهما العديدة للنجاة من ضياعهما، وطلبا المساعدة من أناس كثيرين، فبعضهم كان عونًا لهما، بل وجدوا في مساعدتهما وسيلةً للقرب إلى الله تعالى، ونبيّه، وأهل بيته (صلوات الله عليهم)، والبعض الآخر كان يراهما غنيمة حرب وجائزة، يتقرّبون بهما إلى أميرهم ابن زياد ـ لعنه الله ـ فأحضروا إليه رأسيهما المقطوعين ببشاعة وقسوة من دون اكتراث لبراءتهما، وصِغر سنّهما، وبدون خوف قاتلهما من سؤال الله (عزّ وجلّ)، ونبيّه، وعترته الطاهرة (صلوات الله عليهم أجمعين) يوم القيامة عن حقّهما، وعن ذنبهما!

صَرحُ المَوَدَّةِ

آيات مالك الخطيب .كربلاء المقدّسة

على متن قارب السعادة، وبين شُطآن المودّة، سارت رحلة نورين من ميناء العطاء المتبادل إلى أعماق أسرار محيط الهناء الأبديّ.

هي ليست مسيرة زواج فحسب، فلم تكن رحلة ليوم أو يومين، بل كانت مسيرة أعوام في حياة عليّ وفاطمة ﷺ، تلخّصت في سنين تسع، لكنّها أصحبت منهاجاً لكافة الناس بأسس متينة، يتعلّم منها كلّ مَن يريد الاستقرار في العشّ المذهّب، أو مَن مرّت حياته وهو في كنف بيت العنكبوت، فعمد إلى تصحيح مفاهيمه المغلوطة؛ ليعيد بناءه بالزبرجد والياقوت.

ربّما لو حاولنا الغوص في هذه الرحلة وتتّبعنا كلّ الطرق التي سارت بها، على الرغم من المعوّقات والأمواج المتلاطمة الملازمة لها طوال الحقبة الزمنية لزواجهما، فسنجد الكثير من الأسس التي بنت هذه العلاقة المتينة عن طريق ما قاما به، ممّا أعطى لكلّ فرد منهما حقّه من الاهتمام بشؤون الطرف الآخر، وبالإنصات، والاحترام المتبادل، وتجنّب سوء الفهم، والإيثار، وتقدير الجهود، وغيرها من الأساليب الأخلاقية في التعامل بينهما.

إنّ التطرّق إلى ذكرى زواج النورين من دون المرور على الدروس القيّمة المُستلهمة من حياتهما الزوجيّة المحفوفة بالهدوء والسكينة لهو إجحاف كبير لما قدّماه لنا، فالإمام عليّ ﷺ هو السند العظيم المؤازر لزوجته، العطوف الرؤوف على أهل بيته، حَسَن المعشر، كريم الخُلُق.

وخير قدوة لكلّ زوجة هي خير النساء السيّدة الزهراء ﷺ، فكانت الزوجة المطيعة الحانية، الصبورة المدبّرة، الحكيمة العطوفة، أنيقة اللسان، سليمة الوجدان، مستبشرة بشوشة بوجه الإمام ﷺ.

كيف سنقتبس من صفاتهما، أو نستقي من مواقف حياتهما طُرقًا حكيمة لتجاوز الأزمات العائلية، وبناء صروح تحمي أُسَرنا بدلًا من أن نبني جدرانًا تحول بين القلوب.

سَفِينَةُ النَّجَاةِ

فهيمة رضا حسين

.كربلاء المقدّسة

شهد إمامنا محمّد الباقر ﷺ تلك الجموع الجائرة ماذا صنعت في واقعة الطفّ، وتلك العقول التي غرّتها الدنيا بزينتها، وأبعدتها عن إمام زمانها، وشاهد تلك الأمّة التي باعت نفسها بأبخس الأثمان، وتلك الأيدي التي امتدّت بوحشية نحو سيّد الشهداء ﷺ.

جميع المشاكل إنّما تنشأ بسبب الجهل، وعاقبة ذلك سوف تظهر عاجلًا أم آجلًا، ولا بدّ من أن يتعلّم الإنسان ويعمل ليصل إلى أهداف سامية، فعن إمامنا الباقر ﷺ أنّه قال: "لو أُتيتُ بشاب من شباب الشيعة لا يتفقّه في الدين لأوجعتُه"[1]، فمصير الجاهل ومَن يبتعد عن العلم والتفقّه في الدين هو الهلاك.

وعنه ﷺ: "إنّ طالب العلم يستغفر له كلّ شيء حتى الحيتان في البحر"[2].

هكذا بيّن باقر العلوم ﷺ فضيلة العلم، وحثّ الناس على التعلّم، وساعدت الأوضاع السياسية المضطربة في عهده ﷺ على تأسيس جامعة تنتج جيلًا من العلماء الفقهاء؛ ليقضي على الجهل لأنّ الجهلاء يشكّلون نسبة كبيرة في المجتمع، وهم الذين يميلون مع كلّ ريح، ويتلوّنون بسهولة بحسب أهواء الظالمين والطغاة، وقد أراد الإمام الباقر ﷺ أن يخرجهم من الظلمات إلى النور، وقد أقبل الناس عليه؛ ليتفقّهوا في دينهم، ويسألوه عمّا يشغل بالهم.

قام الإمام الباقر ﷺ بتربية ثلّة من العلماء الفقهاء الذين نشدوا المعرفة، وأصبحوا فيما بعد أعلام الأمّة وثقاتها، فنشروا ما أخذوه عنه ﷺ، ونحن اليوم أمام مسؤولية عظمى، ألا وهي تعلّم علوم أهل البيت ﷺ ونشرها، عندئذ ربّما نرى التغيير، ونكون صادقين حين نردّد: (اللهمّ عجّل لوليّكَ الفرج[3].

ملك الإمام الباقر ﷺ قلوب الناس واستأثر بتعظيمهم وتقديرهم، فهو حجّة الله على خلقه، وقد أثارت منزلته الربّانية حفيظة الطغاة وغيظهم، فأجمعوا على اغتياله للتخلّص منه، فمضى شهيدًا كآبائه البررة، فالسلام عليه يوم وُلِد، ويوم استُشهد، ويوم يأخذ بأيدينا نحو الجنّة باسم الحسين ﷺ.

(١) الكافي: ج ١، ص ٧.
(٢) ميزان الحكمة: ج ٣، ص٢٠٧٢.
(٣) مِكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم ﷺ: ج١، ص٣٨٣.

ميلادٌ جديد

ندى محمّد اللواتيّ
سلطنة عمان.

لتطالها كلّ المكنات، وهناك انتثرت آلامي التي بُحّ صوتها، وبعثرت اختلاجاتي ملء فضاءات الياسمين..

وشاركتني الحمائم طقوس الولاء والرجاء، مثلما شاركت كلّ مَن تبرّكت أقدامه بأريج تلك البقعة المباركة..

سبحان الذي طافت له القلوب لتتجلبب بالولاء، وارتحلت إليه الدموع بين الخوف والرجاء..

لذاكرة الورد على شفتيّ الرجاء لغة الخريف الموشّى برائحة الربيع حين تذوب ألوان عنفوانهما في ماء الحنين..

تلك لوحة تختزل أحاسيس متناغمة، تتساقط على خلايا الروح رذاذًا ناعمًا، يؤجّج الشوق إلى الملكوت..

فلملمتُ أشلائي التي توضّأت برحمة الله، وحملتُ على كفّي قلبي الذي اغتسل بالأمل، وارتدى أوراق النسرين المعطّر بالتوبة..

تنقّب روحي في صمّ الصخور بحثًا عن نور الحقيقة، لعلّها تنهل من زمزم الحبّ الإلهي، وتُروى بكأسه الأوفى..

وعلى وقع التلبيات تعزف خفقات الفؤاد لحن الانعتاق، والهجرة إلى الله!

تنتفض روحي مع خفق أجنحة الحمام المجلّلة بأمان ربّي المنساب على تلك الأرض الطاهرة؛

وفي عمق مرآة تجسّد لغة ذوبان عبدٍ ذليل بين يدي ربّ جليل، يرتعش نغم العَبَرات، فتتبعثر أحرفها مبلّلةً صفحات من الذكرى، منسوجةً من غلائل الورد والرياحين، مطرّزةً بالدعاء والمناجاة..

في تلك الصورة تلاشى لون الخطايا، وتيبّست المعاصي وتساقطت، بعدها اخضرّت القلوب، وأزهرت ياسمين نديًّا بقطرات غفران جادت به غيوم عرفات..

وعندما تلمع حبّات اللؤلؤ في الهواء، تقرع السماء أجراس الرحمة؛ ليخرج الوَدق فيسقي بالتوبة والطهر مجامع القلوب، وكلّما تنطلق في الأذان معزوفة اللؤلؤ لتلامس من الروح الشغاف، تتيبّس ذاكرة الخريف في رمس أبجدية غضّة..

ارتمست الروح في تحنان ربّها، وها هي تعود إلى إهابها بيضاء ناصعة، تحمل أكاليل من وردٍ ونسرين، لتنثرها على مثوى الأطهار قطراتٍ من الولاء..

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ...﴾ (١)

مريم حسين العبودي . كربلاء المقدّسة

إنّ الصبر عادة كريمة، واكتساب أيّ عادة جديدة يحتاج جهدًا مستمرًّا، وللمحافظة على هذا الجهد، فإنّكِ تحتاجين إلى دافع قويّ، يأتي بدوره من معرفة الفوائد التي ستعود عليكِ من هذه العادة.

إنّ اكتساب عادة الصبر له فوائد متعدّدة، فالصبر يؤدّي إلى التفوّق، وحينما يرغب أحدنا بإتقان عادة معيّنة، فإنّه سيحتاج إلى أشهر أو سنوات من التدريب المستمرّ والجهود المضنية والممارسة المقترنة بالصبر، مثلما أنّ الصبر يطوّر القدرة على اتّخاذ القرارات؛ لكونه يجعلنا بمعزل عن التخيّلات المروّعة التي قد تفسد أحكامنا وآراءنا الشخصية، وينأى بنا عن اتّخاذ قرارات سريعة نابعة من شعور لحظيّ أو أفكار غاضبة، إضافةً إلى أنّه يُطيل العمر، فعندما يغضب الإنسان يفرز جسمه هرمونات التوتّر المرتبطة بأمراض نقص المناعة، والقلب وغيرها.

ويساعد الصبر على تكوين علاقات قويّة، فالأشخاص محدودو الصبر يميلون إلى فقدان الثقة بمَن حولهم، وهذا ما يقود إلى إنشاء حياة اجتماعية غير صحّية في المستقبل.

يمتلك كلّ فرد منّا مجموعة من المفاهيم التي تحدّد مساره في الحياة، ويُعدّ الصبر الأساس الجوهريّ لكلّ مفهوم من هذه المفاهيم، فهو المقوّم لكلّ خطوة نحو تكوين ذاتٍ متكاملة.

إنّ النظر للذات على أنّها في طور التعلّم، هو ما يُكسبها قابلية الصقل المستمرّ بعد كلّ تجربة يخوضها المرء في هذه الحياة، ولا يمكن إبصار حكمة الصبر الذي تُدار به الحياة إلّا بعد رؤية نتائجه.

ستحصلين على التعويض الذي يليق بصبركِ، فكوني على يقين بأنّ المقادير تجري بحكمة إله مُدبّر لا يغفل عن عباده مقدار طرفة عين، ولن يُسلّط الضوء على تلك التفاصيل التي حيّرتكِ وأذهبت بعقلكِ، فالعِباد يسعون للعيش في هذه الحياة بأقلّ قدر من التعثّر، وأكبر قدر من الصبر، مع إيمان عميق بأنّهم حال وقوعهم ستُمدّ إليهم أيادٍ مُنقذة، يكفي أن تؤمني بها لتظهر.

.....

(١) البقرة: ١٥٥.

أَشُكُّ فِي نَرجِسِيَّةِ البَشَرِ!

زينب نعمة مروّة
•لبنان

اختنقت لغة الحبّ انتظارًا في المُقَل، وها هي تجود بنفسها، ورحلت لغة الصدق حسرةً، تجرجر أذيال الخيبة بعد أن وجدت نفسها مُهملَة على رفّ مهجور، وسرح النفاق في حنايا القلوب، فقُتلت الرحمة، ونصب النفاق لغةً رسمية سرت على الألسن في كلّ المناسبات والمواسم، وفي كلّ الآفاق حتى في الأحلام!

هي لغة تعيش في البرّ والبحر، وفوق الغيمات، مخترقة ما فيها من مطبّات!

وهي تفتقد لقواعد ثابتة، أو لعلّ قواعدها مغروسة في رمال متحرّكة، وحروفها وجوه متلوّنة!

أَوَ ليست خيوط لغة النفاق يا سادة هي السبب في انعقاد العلاقات الواهنة التي تثمر تفكّكًا اجتماعيًا نتيجةَ هيمنة الخداع وغياب الصدق؟!

أَوَ ليس الحبّ كيانًا عاطفيًا لا يتجزّأ؟ وكذا الصدق والنبل؟

أيمكنني أن أقتطع من ذاك الحبّ جزءًا أدّخره لنفسي، فأكون نرجسيّةً وأحوّل باقي الأجزاء إلى بغض وحسد تجاه الآخرين؟!

كيف يمكن أن أكون صادقة في موقف ثمّ أكذب في مواقف أخرى؟!

فهل أستحقّ صفة الصدق حقًّا؟! فالحقيقة إنّني أرتدي قناعه لمرحلة معيّنة، بعدها تتألّق حُلّةُ النفاق!

ومن ثمّ فالصدق لا يكون متأصّلًا فيَّ، وقيسي على ذلك كلّ القيم الأخرى: كالحبّ والتواضع والإيثار والعطاء.

إن كان الإنسان محبًّا، فسينبض قلبه بتلك العاطفة الرقيقة دائمًا، وإن جفّت فيه مات!

أَوَ لم يأتِ رسولنا الكريم ﷺ ليُتمّ مكارم الأخلاق؟!

أليس رسول المحبّة والسلام مَثَلنا الأعلى؟

فهل استطاع البغض استراق بضع نبضات من قلبه حينما زرع اليهوديّ مدخل منزله بنفايات حقده؟

كلّا.

وهل أَحبَّ ﷺ فقط مَن صدّقه وآمن به؟!

أَوَ لَمْ يَعُد من إسرائه ومعراجه حزينًا على حال مَن سيُعاقَب ممَّن كذّبه ولم يلتزم بتعاليم الله تعالى؟!

لو أنّ البشرية أحبّوا أنفسهم، لَسَعوا إلى نشر العدالة والسلام المُطْلَقَيْن في كلّ أرجاء المعمورة، ولَما سعت كلّ فئة منهم إلى تحقيق مصالحها على حساب الآخرين، أَوَ ليس من ثمار تلك النرجسيّة المتوحّشة العنصريّة نشر مشاعر الغبن، ومن ثمّ الحسد والبغض وصولًا إلى تفشّي الظلم بين البشر؟!

فهل سيعيش هؤلاء في راحة وطمأنينة في ظلّ تلك المشاعر المحيطة بهم؟!

لو أنّ الآدميّين أحبّوا أنفسهم حقًّا لأحبّوا نظراءهم في الخَلق، ولسادت المحبّة والتعاطف والتعاضد فيما بينهم لتأمين حياة هادئة للجميع.

لذلك فأنا أشكّ في نرجسيّتهم!

إذ ربّما كانت تلك النرجسيّة أحد أقنعة النفاق التي يرتدونها أمام مرآة ذواتهم!

بَهاءٌ بَينَ ثَنايا الجِراحِ

زبيدة طارق الكناني
كربلاء المقدّسة.

قلبي هنا، على أعتابكِ يا سامرّاء..
يغازل سرًّا كلّ ما فيكِ من جمال وجراح..
أحاول أن أخفيه، لكنّه يتناثر في أرجائكِ الروحانية..
وألمح في دهاليزكِ صفاء الرحمة الكبرى، وبسمات على أفقكِ تعلن الغفران..
وفي فجركِ تهلّل مقدّس هوى كالسحر بالخير مجتمعًا..
يطهّرني ويبشّرني..
يمزّق تلك الحجب التي غلّفت الفؤاد؛ لتسمو الروح في دعاء الشوق..
تبحث عن تباشير في ربيعكِ الدائم، وتستكشف سرّ سناكِ في عين السماء..
في الطريق إليكِ قربات ربّانية، فيها منتهى الفرح، وفيها منتهى الحزن..
واليوم في ترانيمكِ العسكريّة تتأهب الحزن، وأشرق وجه الفرح..
يضيء الحبّ في شرايييني..
فقد كتب القدر بخطّه الملكوتيّ خطّة التاريخ لهزيمة الحقد في الروح..
وجُعلت بعثرة أحلام الشياطين في هذا اليوم..
يوم تألّق نوره بين الأيام في الرسالة المحمّدية..
يوم مشهود على امتداد الزمن؛ لتكون آية الابتهال هي الفيصل في إحقاق كلمة الله العليا..
يوم تلاقى فيها عناد الإنسان وغروره، بفيض نور الإيمان الذي تمثّل بأصحاب الكساء..
ليستفيق العالم على فضيلة أخرى، وعدالة لا تُخفى، وعظمة الحقّ الذي أعلنه نبيّنا الكريم محمّد ﷺ عن الخالق البديع..
رسمت طريق خلود الوجود المحمّدي..
أعلنت ثورة الذات على الملذّات، وردمت كلّ أفكار الجاهلية وأساطيرها..
أحيا ذلك اللقاء عروق الحياة، كأنّه استرداد للروح من قبضة الموت..
لتكون خطوات بيت الرسالة كوثر من المعين العذب..
فأثر خطوات الهادي البشير مع عليّ عليه السلام ياقوت أخضر من عشب السماء؛ ليمتزج قدر النبيّ بقدره كامتزاج التراب؛ ليكون أبو تراب هو نفسه الطاهرة..
وحولهما نجمانِ صغيرانِ يسطعانِ بالجلال، ترافقهم خطوات سيّدة تعلّقت بأسدالها كلّ الكمالات التي تعيدنا من التيه إلى مستقرّ النجاة..
تزّفهم مواكب الملائكة على لحن البلابل..
يسيرون ليعيدوا إلى الوجود اتّزانه..
ذلك الوجود الذي امتزجت ذرّاته بوجودهم..
ليرى كلّ مَن وقعت عيناه عليهم الدنيا بعين، والآخرة بعين..
فعمود الضياء الساطع من ذلك الموكب المهيب لم يكن متّصلًا بالسماء فحسب، بل قد امتدّ في ثنايا الزمان، والمكان، والمادّة، والروح..
ليصل إلينا اليوم ونراه يشعّ بهاءً في ضريحكِ المقدّس يا سامرّاء..
ماثلًا أمامنا..
يعود ليكتب من جديد نهاية صراع الباطل مع الحقّ بأن جُعلت لعنة الله على الكاذبين..
واليوم نجثو في محرابكِ المقدّس، مبهورين بأنوارك..
ونحمد الله على أنّنا ما نزال ننعم بين أعطافكِ الهانئة..

المَوسِمُ التَّاسِعُ

مِن بَرنَامَجِ أَصدِقاءِ المَكتَبَةِ وَرُوّادِ الثَّقافَةِ

تعلن وَحدة دعم القراءة والتلقّي التابعة لمكتبة السيّدة أمّ البنين (عليها السلام) النسوية/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العبّاسية المقدّسة عن إطلاق الموسم التاسع من برنامج أصدقاء المكتبة وروّاد الثقافة للعام ٢٠٢٢- ٢٠٢٣م

تحت شعار: (فَبَادِرُوا العِلمَ مِن قَبلِ تَصوِيحِ نَبْتِهِ)[1]

والذي يتضمّن:

١- مسابقة (يافعات الجود) الثانية للفئة العمرية (١٠- ١٥) سنة عن كتاب قصص القرآن ـ الجزء الأوّل عبر الرابط الآتي:

https://alkafeel.net/women_library/#/book/2691

٢- مسابقة أصدقاء المكتبة النسوية الموسم التاسع عن (سلسلة المناهل الأخلاقية للشباب) في عناوينها الآتية:

١- (مكارم الأخلاق) عبر الرابط الآتي:
https://alkafeel.net/women_library/#/book/55

٢- (الغيبة) عبر الرابط الآتي:
https://alkafeel.net/women_library/#/book/56

٣. (برّ الوالدين) عبر الرابط الآتي:
https://alkafeel.net/women_library/#/book/58

٤. (السلام تحيّة الإسلام) عبر الرابط الآتي:
https://alkafeel.net/women_library/#/book/59

٥. (الصدق والكذب) عبر الرابط الآتي:
https://alkafeel.net/women_library/#/book/61

ويمكنكم تحميل الكتاب الذي ترغبون به وقراءته عبر تطبيق أصدقاء المكتبة الإلكتروني عن طريق:

١- تحميل تطبيق أصدقاء المكتبة لأجهزة الـ(أندرويد) على الرابط الآتي:
https://play.google.com/store/apps/details?id=iq.alkafeel.omalbaneenlibrary

أو أجهزة (ios) عبر الرابط الآتي:
https://apps.apple.com/us/app/id1566364012

٢- أو اختيار الكتاب المطلوب من باب أصدقاء المكتبة من ضمن حقل الطفولة والتنمية الإنسانية.

طريقة المشاركة:

- قراءة الكتاب المطلوب.
- التعبير الحرّ عن محتوى الكتاب وفق الضوابط بإحدى الطرق الفنّية والأدبية الإبداعية الآتية: مقال، قصّة، شعر، مسرحية، رسم.
- إرسال المحتوى الفنّي والأدبي إلكترونيًا عبر أيقونة (إضافة ملخّص) الموجودة في أسفل كلّ كتاب.

ضوابط المسابقة:

١. أن لا يزيد نصّ الملخّص على ٤٠٠ كلمة، ولا يقلّ عن ١٥٠ كلمة.
٢. يتمّ تقييم الملخّصات من قِبل لجنة متخصّصة لاختيار الفائزات العشرة الأوائل لكلا المسابقتين.
٣. تُرسل الإجابة مثبتًا عليها الاسم الثلاثي، ورقم الهاتف، وعنوان البريد الإلكتروني مع ذكر مكان العمل أو الدراسة.
٤. آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١ /١٠ /٢٠٢٢م.

وسيتمّ تكريم الفائزات العشرة الأوائل لكلا المسابقتين بجوائز قيّمة.

للاستفسار يُرجى الاتصال على الرقم الآتي:

00964760236331

المتوافر بخدمتي الواتساب والتلكرام

(١) نهج البلاغة، خُطَب الإمام عليّ (عليه السلام): ج١، ٢٠٣.